

بدء العام الدراسي في الخرطوم بالأحد.. ومنع الإفطارات الجماعية وصول أول قافلة إنسانية أممية إلى الدلنج وكادوقلي بعد فك الحصار



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 19 فبراير 2026م الموافق غرة رمضان 1447هـ العدد 530 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

مقتل وإصابة (10) سودانيين في حوادث نهب مسلح بأفريقيا الوسطى



سبعة لاعبين من فريق الهلال ببورتسودان يغادرون ليجالي للانضمام للفريق الأول

14	ألوان الحياة	صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. ومسافة	مصطفى أبو العزائم	8	رمضان جانا.. حين تستعيد الروح معناها وتتصالح الدنيا مع نفسها	عمرو خان	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
----	--------------	----------------	---	--------------	-------------------	---	--	----------	---	---------	-------------------

تحالف (حمدوك) يدعو إلى هدنة في رمضان وتبادل الأسرى بين الحكومة والمليشيا



وقف الأعمال القتالية، وحماية المدنيين ومناطق سكنهم والمرافق الحيوية، وفتح مسارات آمنة ومستدامة لوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وتمكين المنظمات الإنسانية الوطنية والدولية من أداء مهامها بصورة كاملة وفعالة.

كما دعت إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المدنيين المعتقلين بطرف المليشيا دون ربط ذلك بأي اعتبارات سياسية أو عسكرية، إضافة إلى الشروع العاجل في ترتيبات تبادل الأسرى بإشراف المنظمات الدولية المختصة، بما يضمن احترام القانون الدولي الإنساني والمعايير الإنسانية المعتمدة وشددت المذكرة على ضرورة وضع آليات واضحة للتنفيذ والمراقبة، بحيث تصاحب الهدنة ترتيبات فعالة للمتابعة والرقابة تضمن الالتزام بها وعدم استغلالها لأي أغراض عسكرية حالياً أو مستقبلاً، معتبرة أن الاستجابة لهذه المطالب تمثل خطوة ضرورية لتخفيف معاناة المدنيين وتهيئة المناخ لجهود السلام.

وتعطل قطاعات حيوية، وسط تحذيرات أممية متكررة من تفاقم الكارثة الإنسانية. وقالت القوى في مذكرة مشتركة، إن الدعوة للهدنة تجيء مع بداية شهر رمضان وما يحمله من معاني الرحمة والتكافل، وفي ظل استمرار الحرب لأكثر من ألف يوم وما خلفته من معاناة واسعة تطال ملايين السودانيين، مؤكدة أن المبادرة تنطلق من "المسؤولية الأخلاقية والوطنية" تجاه المدنيين المتضررين من النزاع وأشارت المذكرة إلى أن الحرب أسفرت عن خسائر كبيرة في الأرواح ودمار واسع في البنية التحتية، إلى جانب تدهور حاد في الأوضاع الإنسانية، ما جعل السودان من بين أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. وأضافت أن المدنيين، خصوصاً النساء والأطفال وكبار السن، دفعوا الثمن الأكبر عبر النزوح والجوع والمرض، فضلاً عن معاناة أسر الأسرى والمعتقلين.

وطالبت القوى الموقعة بإعلان هدنة إنسانية تبدأ مع مطلع رمضان، بما يشمل

دعت قوى مدنية وسياسية سودانية تابعة لتحالف رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، الأربعاء، الحكومة ومليشيا الدعم السريع إلى إعلان هدنة إنسانية فورية وشاملة مع بداية شهر رمضان، والشروع في ترتيبات تبادل الأسرى تحت إشراف دولي. وتضم القوى الموقعة على المذكرة أحزاباً سياسية مدنية بارزة، من بينها حزب الأمة القومي، والمؤتمر السوداني، والمؤتمر الشعبي، والتجمع الاتحادي، وأحزاب قومية وناصرية وبعثية، إضافة إلى التحالف الوطني السوداني، وتنظيمات نقابية ومهنية، وتنسيقيات لجان مقاومة وقوى مدنية ضمن تحالف "صمود".

وتأتي الدعوة في ظل استمرار الحرب في السودان منذ أبريل 2023، والتي أدت إلى تدهور غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية والصحية والاقتصادية، وتسببت في نزوح ولجوء ملايين المدنيين داخل البلاد وخارجها، إلى جانب انهيار واسع في الخدمات الأساسية

الإعلان من «الخرطوم» عن تحالف سياسي واسع يدعو للمصالحة

شهدت الخرطوم الإعلان رسمياً عن تحالف "قوى الثورة للقضايا الوطنية"، كأول ائتلاف يتشكل في العاصمة بعد الحرب، حيث دعت مبادئه الأساسية إلى المصالحة وتشكيل حكومة مدنية، مع نزع سلاح المليشيات.

ويضم التحالف التجمع الاتحادي والتيار الوطني وحزب البعث العربي الاشتراكي وتيار الوسط والإرادة الوطنية وحركة الحقوق "تجمع شبابي" وقال الأمين العام للتجمع الاتحادي قريب الله السمان (سودان تربيون)، الأربعاء، إن تحالف قوى الثورة طرح رؤية إيجابية حيال جميع المكونات، حيث يدعو إلى مصالحة شاملة وتكوين حكومة مدنية خالصة تشمل المجلس التشريعي وإبعاد الجيش عن المشهد السياسي واستعادة النظام الدستوري.

وأوضح أن مهام الحكومة المدنية تتضمن منع التدخلات الخارجية وإدارة مرحلة انتقالية تقضي إلى مؤتمر قومي دستوري وأشار إلى أن التحالف الجديد يعارض المليشيات، وفي مقدمتها الدعم السريع، ويطالب بحلها ونزع سلاحها، مع ضمان وجود جيش موحد يحتكر العنف والسلاح ويمنع تكوين أي مليشيات بغض النظر عن طبيعتها. وأضاف: «إذا وافقت المليشيات على نزع السلاح والدخول في ترتيبات العدالة الانتقالية، فيمكن إجراء حوار معها لاحقاً يقضي إلى إنهاء النزاع» ودعا السمان القوى السياسية إلى الاتفاق على جعل العدالة والعدالة الانتقالية أساساً لمعالجة إرث الماضي والانتهاكات والجرائم، شريطة تعويض الضحايا وجبر الضرر وإصلاح المؤسسات التي سمحت بوقوع هذه الانتهاكات

سيناتور أمريكي: وجدت محمد بن زايد على قيد الحياة

أدلى السيناتور الأمريكي البارز ليندسي غراهام بتصريحات لافتة عقب لقائه برئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، محمد بن زايد، في العاصمة أبوظبي. وتأتي هذه التصريحات لتقطع الطريق أمام الشائعات التي ترددت مؤخراً بوفاة محمد بن زايد وأخرى عن إصابته بمرض خطير مميت، حيث أكد غراهام أنه وجد الرئيس الإماراتي في حالة صحية ممتازة وذهن متوقد، مشدداً على أهمية الدور الذي تلعبه

دبلوماسي أمريكي: كرم الضيافة السوداني لم يستطع الدعم السريع إخماده



قال الدبلوماسي الأمريكي السابق كامرون هديسون، إنه قضى الأيام القليلة الماضية في السودان، حيث التقى بالمواطنين السودانيين المتضررين من الحرب، إلى جانب بعض القادة، وذلك لفهم وضع الصراع بشكل أفضل، وظروف الناجين وغيرهم ممن يحاولون إعادة بناء حياتهم وعبر خلال تغريدة على منصة إكس عن امتنانه

لكرم الضيافة السوداني الشهير، الذي لم تستطع قوات الدعم السريع إخماده، وأكد أنه التقى من ولايات البحر الأحمر، والشمال، والنيل الأبيض، والجزيرة، والخرطوم، بأناس متنوعين تضرروا من الحرب، وهم يعيدون بناء حياتهم، ويتمنون السلام والتنمية. وأضاف "ورغم المصاعب الكثيرة، فقد شعرت بالفخر والاعتزاز بقوتهم

وشجاعتهم وصمودهم"، وقال هديسون: السؤال الذي يراودني هو: ما الذي سينتج من الرماد ليحل محل ما كان؟ يقول لي تفاؤلي إن هناك فرصة سانحة لخلق مستقبل أفضل من هذه الأزمة؛ لمعالجة أوجه القصور الجوهرية في الدولة، وتحقيق العدالة المنشودة، وبث الأمل في المستقبل.

بدء العام الدراسي في الخرطوم بالأحد.. ومنع الإفطارات الجماعية

ألاف معلم ومعلمة وتوفير الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى استمرار صيانة المدارس ضمن خطة تهيئة البيئة لعودة المواطنين.

وأصدر الوالي قراراً بمنع الإفطارات الجماعية خلال شهر رمضان في كافة وحدات ووزارات الولاية المختلفة ووجه بضرورة توجيه كافة الموارد والجهود المالية التي كانت تخصص لهذه الإفطارات لدعم الأسر المتعففة، وأسر الشهداء، وإقامة "موائد الرحمن" في المستشفيات لصالح المرضى ومرافقيهم.

أصدر والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، حزمة من القرارات الهامة خلال اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة، شملت الجوانب التعليمية والخدمية والاجتماعية أعلنت ولاية الخرطوم رسمياً أن يوم الأحد المقبل، الموافق 22 فبراير الجاري، سيكون موعداً لبدء العام الدراسي الجديد في كافة ربوع الولاية وأوضح مدير وزارة التربية قريب الله محمد، أن هذه الخطوة تأتي تماشياً مع التقويم الدراسي القومي، كاشفاً عن تعيين 3

أمر طوارئ يحظر التعدين التقليدي ب(جزيرة صاي)

أصدر والي الشمالية عبد الرحمن عبد الحميد أمر طوارئ رقم (2) لسنة 2026م، قضى بحظر ممارسة نشاط التعدين التقليدي داخل جزيرة صاي بمحلية حلفا. ونص أمر الطوارئ على منع أي جهة من مزاولة أعمال التعدين التقليدي بالجزيرة، كما حظر إدخال المعدات والآليات المستخدمة في هذا النشاط، إلى جانب منع أي جهة منح تصاريح أو تراخيص لممارسة التعدين داخل جزيرة صاي. ووجه الأمر بترحيل جميع الآليات والمعدات العاملة في مجال التعدين التقليدي إلى خارج الجزيرة فوراً. وحدد أمر الطوارئ عقوبات رادعة بحق المخالفين، تتمثل في السجن لمدة لا تقل عن ستة أشهر، وغرامة مالية لا تقل عن عشرة ملايين جنيه، مع مضاعفة العقوبة في حال تكرار المخالفة، ومصادرة الآليات والمعدات محل المخالفة لصالح حكومة الولاية.

وصول محولات كهرباء جديدة إلى أسواق الخرطوم ضمن خطة استعادة الخدمات

أعلنت محلية الخرطوم عن وصول الدفعة الأولى من محولات الكهرباء إلى السوق المركزي والمحلي بالمحلية. وأكدت المحلية أن محولات الكهرباء الجديدة تهدف إلى إعادة التيار الكهربائي للسوق في إطار استراتيجية الولاية لاستعادة الخدمات الأساسية بالأسواق الكبرى. أكد المدير التنفيذي للمحلية، عبد المنعم البشير، لدى استقباله وصول المحولات بالسوق المحلي وسط حضور كبير من تجار السوق، أن إعادة الكهرباء للأسواق تأتي ضمن أولويات ولاية الخرطوم في توزيع المحولات، باعتبارها إحدى المواقع الاستراتيجية المستهدفة بتوصيل خدمة الكهرباء، في إطار تهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين للعاصمة وتطبيع الحياة العامة بعد الحرب وقال -وفقاً لوكالة الأنباء السودانية- إن المحولات تأتي ضمن الدفعة الثالثة التي حظيت بها محلية الخرطوم، وستتوالى الدفعات تباعاً، مشيراً إلى أنه من المتوقع خلال الأيام القادمة وصول الدفعة الرابعة من المحولات، والمؤمل أن تغطي إنارة نحو 60% من الأحياء والأسواق والمرافق الخدمية الأخرى.

وصول أول قافلة إنسانية أممية إلى الدلنج وكادقلي بعد فك الحصار



وقبل فك الحصار، كان سكان كادقلي يقفون في طوابير طويلة للحصول على كمية صغيرة من الذرة الرفيعة لا تكفي لإطعام أسرة متوسطة الحجم، في ظل تناقص المعروضات. وأفاد البيان بأن انقطاع مدينتي الدلنج وكادقلي عن أي مساعدات لأكثر من 24 شهراً ترك المجتمعات تعاني من نقص حاد في الغذاء والأدوية والمياه النظيفة.

وقال إن وصول القافلة يمكن يونيسف وشركاءها من مواصلة تقديم العلاج المنقذ للحياة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، واستعادة إمكانية حصولهم على المياه النظيفة والرعاية الصحية الأساسية.

وأشار إلى أن تصاعد العنف وانعدام الأمن على طول الطريق الرئيس بين الأبيض والدلنج وكادقلي أجبر القافلة على التوقف لأكثر من أربعين يوماً، مما أدى إلى تأخير تنفيذ المهمة الإنسانية وتعريض المجتمعات المحلية لمزيد من المخاطر الصحية والغذائية.

والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم الأساسي. وأوضح أن شاحنات برنامج الأغذية العالمي حملت أكثر من 700 طن متري من السلع الغذائية لدعم حوالي 70 ألف شخص، بما في ذلك 21 ألف أم وطفل، بأغذية مغذية متخصصة للوقاية من سوء التغذية. وبين أن شاحنات يونيسف تضمنت مواد منقذة للحياة لصالح 40 ألف طفل وعائلاتهم من خلال توفير الإمدادات الغذائية الأساسية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمستلزمات الصحية والتعليمية. وذكر البيان أن البرنامج الإنمائي سلم 70 طناً مترياً من الإمدادات، بما في ذلك أدوية تكفي لمدة خمسة أشهر لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، إلى الصندوق القومي للإمدادات الطبية.

وأدى إنهاء الحصار إلى تحسن أوضاع كادقلي التي شهدت مجاعة أجبرت حوالي 147 ألف شخص - بما يعادل 80% من السكان - على النزوح وفقاً للأمم المتحدة، بينما كانت الدلنج تعاني من ظروف مشابهة.

أعلنت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، وصول قافلة مساعدات تحمل إمدادات لصالح 110 آلاف شخص على الأقل في كادقلي والدلنج في ولاية جنوب كردفان.

وتمكن الجيش في 3 فبراير الجاري من إنهاء الحصار المفروض لقرابة عامين على مدينة كادقلي، بعد أسبوع من فك حصار مماثل على الدلنج، عبر عملية عسكرية انطلقت من مناطق شرق الولاية عبر منطقة هبيلة، مما أتاح وصول الإمدادات إلى المدينتين وقال برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطب «يونيسف»، في بيان مشترك، إنهما أوصلا "قافلة محملة بإمدادات إنسانية حيوية إلى كادقلي والدلنج".

وأشار البيان إلى أن القافلة، التي تضم 15 شاحنة من برنامج الأغذية العالمي و7 شاحنات من يونيسف و4 شاحنات من البرنامج الإنمائي، تحمل إمدادات طبية وغذائية وتغذوية وصحية، علاوة على إمدادات المياه

حرائق مدمرة تلتهم سوق (الملم) وأحياء بـ(أم دخن) في دارفور



إلى أن الرياح القوية ساهمت في سرعة انتشاره، في ظل غياب وسائل الإطفاء. وأضاف أن الحي الغربي شهد قبل أسبوعين حريقاً مماثلاً التهم أكثر من 250 منزلاً، ولا يزال العديد من المنصرين يقيمون في العراء، لتتجدد معاناة المدينة مرة أخرى. وناشدت غرفة الطوارئ بمدينة أم دخن أبناء المدينة داخل السودان وخارجه، إلى جانب المنظمات الإنسانية والجهات المحلية، التضامن مع الأسر المتضررة وتقديم الدعم العاجل لها وأعربت الغرفة، في بيان نشرته على صفحتها الرسمية فيسبوك، عن قلقها البالغ إزاء تكرار الحرائق في أحياء المدينة المختلفة، سواء نتيجة الإهمال أو لأسباب أخرى، داعية المواطنين إلى توخي الحيط والحذر، خاصة مع نشاط الرياح خلال هذه الفترة، والتأكد من إطفاء النيران بعد الطهي، وإبعاد أدوات إشعال النار عن متناول الأطفال.

موضحاً أن صغار التجار، خاصة أصحاب المحلات المبنية بالمواد المحلية، كانوا الأكثر تضرراً. وأضاف أن الحريق أثلف كميات كبيرة من السلع الأساسية، مثل السكر والدقيق، لافتاً إلى أن وقوع الحادث قبيل شهر رمضان يفاقم من معاناة التجار والسكان على حد سواء ودعا إلى تدخل المنظمات الإنسانية الوطنية والدولية لدعم المتضررين والمساهمة في إعادة إعمار السوق، الذي يمثل مركزاً اقتصادياً حيوياً لسكان البلدة والمناطق المجاورة، بما في ذلك مناطق شرق جبل مرة.

وفي حادث منفصل، اندلع حريق آخر مساء الثلاثاء في حي أم دخن الأم بمدينة أم دخن الحدودية مع تشاد وأفريقيا الوسطى، ما أدى إلى احتراق أربعة "بلكات" سكنية بالكامل، وتدمير أكثر من 40 منزلاً، وفقاً لغرفة الطوارئ وشهود عيان. وقال أحمد الدود، أحد سكان المدينة إن أسباب الحريق لا تزال مجهولة، مشيراً

اندلعت حرائق كبيرة، في كل من بلدة الملم بولاية جنوب دارفور ومدينة أم دخن بولاية وسط دارفور، ما أدى إلى تدمير سوق الملم بالكامل واحتراق عشرات المنازل في أم دخن، دون تسجيل خسائر في الأرواح، بحسب شهود عيان ومصادر محلية متطابقة في بلدة الملم، الواقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً شمال مدينة نيالا، أفاد شهود بأن النيران اندلعت في الجزء الشرقي من السوق، وبدأت بالتهايم المتاجر المشيدة من المواد المحلية قبل أن تمتد بسرعة إلى بقية المحال التجارية. وقال حامد محمد إسحق، أحد شهود العيان، لـ(دارفور24)، إن المواطنين حاولوا إنقاذ ما يمكن من البضائع، إلا أن الحريق تسبب في خسائر كبيرة، مشيراً إلى أن الأهالي تمكنوا من السيطرة على النيران وإخمادها قبل وصولها إلى المنازل المجاورة. ومن جانبه، قدر التاجر الحاج عمر حجم الخسائر بأكثر من 50 مليون جنيه،

مقتل وإصابة (١٠) سودانيين في حوادث نهب مسلح بأفريقيا الوسطى

أبلغت أسر سودانية في بلدة أم دافوق بولاية جنوب دارفور عن مقتل 7 سودانيين وإصابة ثلاثة آخرين في حوادث نهب مسلح وقعت داخل أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى يوم الاثنين. وقال التاجر الناجي حمدان مهدي لـ(دارفور24) إنهم تعرضوا لهجوم مسلح أثناء توجههم إلى بلدة مامون التي تبعد نحو 20 كيلومتراً داخل الأراضي الأفريقية مما أسفر عن مقتل 4 سودانيين وإصابة 3 آخرين. وأوضح أن الحادث أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين، جرى إخلاؤهم إلى مستشفى داخل أفريقيا الوسطى، إلى جانب نهب أموالهم وممتلكاتهم بالكامل. وفي حادثة مماثلة، قُتل سودانيان وأصيب ثلاثة آخرون يوم السبت، إثر تعرضهم لنهب مسلح أثناء عودتهم من بلدة بمبري داخل حدود جمهورية أفريقيا الوسطى إلى مدينة أم دافوق السودانية الحدودية. وكشف شهود من ذوي الضحايا أن المسلحين استولوا على مبلغ يُقدَّر بـ5 ملايين ريال، إضافة إلى 40 جوالاً من البن و15 جركانة عسل، مشيرين إلى نقل المصابين بواسطة دراجات نارية إلى منطقة بمبري. واتهمت أسر الضحايا عناصر من مجموعة فاغر الروسية، التي تقاوت إلى جانب حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتورط في حوادث القتل المتكررة على الشريط الحدودي بين السودان وأفريقيا الوسطى، مشيرين إلى قيامها بتدريب بعض القبائل في المنطقة للمساعدة في حفظ الأمن.

مؤتمر هام لحكام وولاة الولايات في رمضان

أوضح في تصريح صحفي أن اللقاء تناول سير الترتيبات والتحضيرات الجارية لعقد المنتدى الكبير لحكام وولاة الولايات، مبيناً أن اللقاء أمن على قيام هذا المنتدى الهام خلال الأسبوع الثالث من شهر رمضان المعظم.

اطلع رئيس الوزراء كامل إدريس على مخرجات وتوصيات المنتدى الخاص بأمناء حكومات الولايات الذي انعقد بالخرطوم خلال الأيام الماضية والتقى كامل بالخرطوم وزير الحكم الاتحادي محمد كركيلا والذي



تتفاقم الأوضاع الإنسانية في منطقة "طويلة" غربي الفasher بولاية شمال دارفور، إثر اندلاع سلسلة من الحرائق الغامضة التي استهدفت تجمعات النازحين للمرة العاشرة خلال أسبوعين فقط.

طويلة

حارثة إنسانية

"دبة نائرة"

بدأت موجات نزوح جديدة للأسر المنكوبة باتجاه مخيم "دبة نائرة" في ظل انعدام تام للمأوى والغذاء.

2

مخيم "دالي"

أفاد شهود عيان بأن مخيم "دالي" جنوب طويلة يعيش ساعات عصيبة، حيث التهمت النيران خيام النازحين تماماً

1

تحذيرات عاجلة

حذرت منظمات إنسانية من أن استمرار هذه الحرائق سيؤدي إلى انهيار كامل في الوضع الإنساني

3

المليشيا المتمردة

محاولات اغتيال الشيخ موسى هلال

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

قال الأمين العام لمجلس الصحوة الثوري عبدالرحمن سعيد إن مليشيا 'ل دقلو' المتمردة لها مخططات مستمرة لاغتيال الشيخ موسى هلال قائد المجلس وزعيم قبيلة المحاميد وقال سعيد في تصريحات لقناة الحدث ابرزتها صحيفة (أصداء سودانية) أمس الأول إن المليشيا حاولت عدة محاولات لاغتيال الزعيم هلال وأن هذه المحاولات تتسق مع منهج المليشيا الرامي إلى إزاحة القيادات والزعامات التي تقف عائقاً أمام طموحات المليشيا التوسعية وتأتي هذه التصريحات في سياق تصريحات مماثلة للشيخ موسى هلال كان قد أطلقها من مقر إقامته (مستريحة) الواقعة في المحيط الجغرافي لمحلية كيكابية بولاية شمال دارفور حيث أكد وجوده بها باعتبارها معقله الرئيسي متحدداً المليشيا المتمردة بعد إطلاقها تهديدات بالهجوم عليها مضيفاً أنه يعمل مع رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان فقط من أجل قضية الوطن.

المحاميد والمهربية أبناء عمومة:

التهديدات التي أطلقتها المليشيا المتمردة بشأن دخول المعقل الرئيسي للزعيم موسى هلال (مستريحة) والتي قابلها تحدي الشيخ موسى هلال بتحدي مقابل مردها إلى مرارات تاريخية ذات أبعاد سياسية وأمنية بين المحاميد التي يتزعمها الشيخ موسى هلال والمهربية والتي ينتمي إليها آل دقلو. ورغم ما بينهما من وشائج قري (المحاميد والمهربية) أبناء عمومة حيث ينتحبان إلى قبلية الرزيقات (الرزيقات الشمالية) التي تمتن رعي الأبل ويربطهما نطاق جغرافي واحد هو شمال دارفور فالمحاميد تمثل إحدى بطون قبيلة الرزيقات الكبيرة ومنها أولاد جلول وهي عشيرة الشيخ موسى هلال وأولاد ياسين وأولاد عيد وأولاد جنوب وأولاد النجعة وأولاد الشطية. أما المهربية وخشوم بيوتهم تشمل أولاد علي (علي) وأولاد مطر وأولاد فايد وأولاد رفاع وأولاد منصور وأولاد حامد العظيفات والحمدانية والحجاوة وأم أحمد وأم ضحية وأولاد حنان.

وبرغم ما بين المحاميد والمهربية من صلات رحم ودم إذ أنهما أبناء عمومة إلا أن بينهما مرارات تاريخية لها أبعاد سياسية وأمنية وقد زادت رتق ما بينهما من خلافات الحرب الماثلة حيث يستمتع الناس من وسائل التواصل الاجتماعي الكثير من الملاحظات خاصة الانتقادات الموجهة لقيادات المهربية حيث طالع الكثير من رواد التواصل الاجتماعي ما قاله أحد أبناء المحاميد باستغراب شديد خلال المعارك الضارية بين الجيش والمليشيا في مدينة الخوي ومحيطها الجغرافي (المهربية) زاعت مننا في الخوي خلونا في المقدمة وفزوا).

هلال حميدتي صراع الكبار:

غني عن القول الأدوار التي لعبها زعيم قبيلة المحاميد قائد مجلس الصحوة الثوري في تأسيس الجنجويد وما ترتب على ذلك من آثار انتهت بدخول قيادات الحكومة السودانية إلى ساحة القضاء الدولي حيث أصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لائحة تضم 55 متهماً من بينهم الرئيس عمر البشير إلا أن ثمة خلافات بدأت في الأفق بين الرئيس البشير والشيخ موسى هلال أدت إلى القطيعة بينهما وانتهت باعتقال ومحكمة الشيخ موسى وقد استثمر محمد حمدان دقلو (حميدتي) في هذه الأجواء فقدم نفسه بديلاً للشيخ موسى هلال والذي تباعدت المسافات بينه وبين الرئيس



السابق عمر البشير فسعى ليكون البديل للشيخ موسى هلال ليبدأ رحلة الصعود للوصول إلى الطموحات الشخصية.

صراع النفوذ والسيطرة:

يرى كثير من المحللين وثيقي الصلة بملف الصراع في إقليم دارفور أن الصراع بين الشيخ موسى هلال وحميدتي له جذور وخلفيات تاريخية حيث ذكر الأستاذ الصادق الرزيقي في مقابلة تلفزيونية أن الفريق أول أحمد عوض بن عوف قد كاشفه في منزله بصاحبة المهندسين بام درمان بأن الرئيس البشير غاضب جداً من الشيخ موسى هلال الذي رفض مقابلته أكثر من مرة مما أدى لتوجيهه للبحث عن بديل وقد وجد في حميدتي بديلاً لموسى هلال. وقال الرزيقي وبعد تمنع هلال في مقابلة الرئيس ابن عوف كان يضع في اللمسات الأخيرة لتصعيد محمد حمدان والذي كان ومعه أخيه عبدالرحيم وبعض اقاربه حضورياً في منزل ابن عوف لوضع تلك اللمسات الأخيرة.

ومن هنا بدأت قصة حميدتي في الوصول للطموحات والتي كان أولها أنه سيكون القائد المحتمل لقوات الدعم السريع في مقبل الأيام ومن تلك اللحظة أصبح حميدتي غريماً لموسى هلال وبينهما توالى الأحداث عاصفة.

جبل عامر وما ادراك ما الجبل:

في العام 2012م ظهرت في منطقة عامر التي كانت بها عمليات التنقيب بواسطة الاهالي السودانيون القادمين للمنطقة من كل انحاء السودان وكانت المنطقة وقتها تحت سيطرة الشيخ موسى هلال لقربها الجغرافي من معقله

في (مستريحة) ولما شعرت الحكومة بالكُميات الموهلة من الذهب بجبل عامر حاولت استمالة الشيخ موسى هلال لجانبها لكن الأخير تحدى الحكومة ومنعها من الوصول اليها مما جعلها تستعين بقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو في نوفمبر 2017م لطرده منه ثم آل بأكمله لحميدتي وأصبح من أكبر مكامن قوته الاقتصادية حيث أصبحت عائدات ثروات جبل عامر هي الشريان الاقتصادي لقواته والتي أصبحت تدار بواسطة شركة الجنيد للأنشطة المتعددة.

تحالف اغضب حميدتي:

البيان الذي أصدره الشيخ موسى هلال منتصف يوم السبت 15 ابريل 2023م بعد اقل من أربع ساعات من الطلقة الأولى للحرب جعل حميدتي يشن غضباً باعتباره أن البيان احتوى الكثير من الإشارات التي تشير إلى أن الشيخ موسى هلال سيكون على طرفي نقيض من حميدتي وقواته حيث حوى البيان الكثير من العبارات الدالة على ذلك ومنها على سبيل المثال (والشهادة الحقة تقتضي أن أقول أن قادة القوات المسلحة كانوا حريصين على مد يدهم لأي محاولة والتواصل مع قائد الدعم السريع وبدورنا سعينا في هذا الاتجاه رغمًا عما بيني وبين قائد الدعم السريع من خلاف سابق لم يفت من عزمي في محاولة طرق بابيه لبحث التصعيد ومحاولة خفضه إلا إنه لم يلق لنا بالاً وتمترس حول مواقفه ولم يقبل حتى أن ينفذ ما وعد به الأخوة في الكفاح المسلح من خفض للتصعيد وسحب قواته من مروي إلى معسكر الدبة كخطوة ومبادرة طيبة اتجاه الآخر إلا أن ذلك لم يكتمل إلى أن فوجئنا

حميدتي مارس الانتهازية وصعد
لمنصة القيادة بعد أن استثمر
الخلاف بين البشير وهلال



أي استهداف من قبل التمرد
لقائد مجلس الصحوة يعني
تجدد الممرات التاريخية بين
المحاميد والمهربية

مجلس الصحوة الثوري
استدرك المشروع الذي
تقاتل من أجله المليشيا
فإنحاز للجيش

بما حدث صباح اليوم).
المحاميد والمهربية قتال
ممي:

الثابت أن المحاميد والمهربية بينهما مرارات تاريخية لعل أعنفها ما دونته جولي فلينت وهي باحثة وصحفية متخصصة في الشؤون السودانية في ورقة عنوانها (الحرب الأخرى الصراع العربي الداخلي في دارفور) قدمتها في أكتوبر 2010م للمعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية ضمن مشروع مسح الأسلحة الصغيرة حيث قالت في صفحة (12) من الورقة (وأصبح مسؤولون في اليوناميد قائلين إنه بين 70% إلى 80% من حالات العنف المميت المسجلة في جنوب دارفور بين سنتي 2006م - 2008م سببها القتال بين العرب وبعد أن طرأ انخفاض كبير على حالات العنف المميت في جميع دارفور في عام 2008م اندلع القتال العربي الداخلي مجدداً على نطاق واسع في مطلع عام 2010م حاصداً ما يقرب من ألف قتيل الأشهر التسعة الأولى من السنة. أما العرب فقد أشاروا إلى عدد أعلى من ذلك بكثير لأسباب بين الأباله الذين قل ما يكشفون عن عدد قتلهم ومع ذلك لم يحظ العنف الذي وقع على المجتمعات العربية غير المحمية إلا بنذر يسير من الاهتمام الدولي وكاد الاهتمام يكون معدوماً من قبل منظمات حقوق الإنسان) وهذا الصراع الذي أشارت إليه جولي قد خلف جراحات وآثار لم تندمل حتى الآن بين المحاميد والمهربية.

تصعيد جديد:

واضح من خلال حالة التصعيد التي ابتدرتها مليشيا قوات الدعم السريع المتمردة مؤخراً حيث صرح عدداً من قياداتها الوسيطة عبر لايكات عديدة جاءت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن هدفهم القادم هو منطقة مستريحة الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لمحلية كيكابية والتي يتخذها الشيخ موسى هلال معقلاً له وتأتي هذه التهديدات في محاولة من المليشيا المتمردة للنيل من حلفاء الجيش السوداني الذين وقفوا معه في معركة الكرامة حيث تمثل قوات الشيخ موسى هلال (مجلس الصحوة الثوري) واحدة من عدة مساندين للجيش وقد قابل الشيخ موسى هلال تهديدات المليشيا المتمردة بقوله (أنا موجود في مستريحة ووسط أهلي ومن أراد منازلتي فمرحبا) أما رد الأمين العام لمجلس الصحوة الثوري عبدالرحمن سعيد والذي جاء فيه:

(كنا مع الجيش من أول يوم لأننا نعلم جيداً خطورة المشروع الذي تقوده المليشيا).

الطاقة الشمسية تحول (حسين نارتي) الصراوية إلى واحة خضراء (P-E)

السودان مؤهل لغزو العالم بالمنتجات الزراعية المروية من الشمس

(الأمن الطاقى) في
السودان رهين بتعميم
الري بالطاقة الشمسية



دراسة: الإستغلال الحالي
لموارد الطاقة المتجددة
في السودان لا يتناسب مع
الإمكانات العالية المتاحة

الأنظمة الشمسية الجاهزة بين نحو 2.000 و 10.000 دولار أو أكثر حسب سعة المضخة لذلك نجد

أن مضخة الديزل أرخص عند الشراء الأولي، لكن هذا لا يعكس التكلفة الحقيقية على مدى عمر النظام.

التكلفة التشغيلية السنوية بالنسبة للديزل: (التشغيل + الوقود + الصيانة) فهي تعتمد وفقاً لنظام الري بالديزل بشكل كامل على الوقود، الذي يشكل أغلب كلفة التشغيل السنوية، ففي السودان نجد أن سعر لتر الديزل يُقدَّر بنحو 3.000 - 3.700 جنيه سوداني تقريباً (أي ما يعادل حوالي 0,65 - 0,75 دولار تقريباً) حسب الولاية وطبيعة السوق. وبافتراض استهلاك مضخة ديزل متوسطة نحو 100 - 200 لتر ديزل للموسم الواحد (يعتمد على حجم المضخة ووقت التشغيل)، فإن تكلفة الوقود السنوية قد تصل إلى نحو 65 - 150 دولاراً للموسم الواحد دون احتساب الصيانة الإضافية لمراحل المحرك.

أما الطاقة الشمسية فلا توجد تكلفة وقود لأن الشمس مجانية، وتقتصر المصاريف التشغيلية على صيانة بسيطة (تنظيف الألواح ومتابعة المضخة) التي تُقدَّر غالباً بعشرات الدولارات سنوياً مقارنة بالديزل.

والنتيجة عملياً فإن نظام الري بالطاقة الشمسية يوفر للمزارع ما قد يصل إلى 50% أو أكثر من مصاريف التشغيل السنوية مقارنة بالديزل فالتكلفة الإجمالية على المدى الطويل (5-10 سنوات)، عند حساب التكلفة الكلية (الاستثمار + التشغيل طوال العمر المتوقع للنظام)، يتضح أن الري بالطاقة الشمسية، أي تكلفة التشغيل السنوية المنخفضة تؤدي إلى إنخفاض كبير في التكلفة الإجمالية للفدان على مدى 5-10 سنوات على سبيل المثال.

أما الري بالديزل فنجد أنه يحمل المزارع مصاريف وقود وصيانة متزايدة سنوياً، ما يجعل التكلفة التراكمية أعلى بكثير بعد عدة سنوات من التشغيل، وبذلك تتضاعف تكلفة التشغيل الكلية لمضخات الديزل بعد إستبدالها مرات متعددة على مدار عشر سنوات مقارنة بتكلفة نظام شمسي واحد طويل العمر.

خلاصة القول:

إستناداً على تجربة المشاريع الزراعية بمنطقة حسيانرتي محلية الدبة الولاية الشمالية، والتي جاءت في سياق التحقيق الصحفي الميداني بحلقاته الثلاث من داخل تلك المشاريع وأراء المستثمرين والمزارعين هناك والذين باشروا ري مشاريعهم ومحاصيلهم وبساتينهم بمنظومة الطاقة الشمسية، نخلص لنتيجة مفادها، أن الطاقة الشمسية في المشروعات الزراعية ليست حلاً سحرياً مطلقاً، بل (خيار إستراتيجي) ناجح إذا أحسن التخطيط له وجرى تقييم عيوبه وتحدياته الفنية والاقتصادية بدقة، مع مراعاة حجم المشروع، وطبيعة المحاصيل، والظروف المناخية المحلية.. وعلى الدولة بأجهزتها المختصة العمل على تسهيل منظومة الطاقة الشمسية للمزارعين والمستثمرين، وضبط أسعارها في الأسواق، والتي لاحظنا أنها إرتفعت لأرقام فلكية بعد إشكالية الإمداد الكهربائي المعروفة بسبب الحرب، خاصة بالمناطق الزراعية.



الطاقة الشمسية.. الداعم الرئيسي للإستثمار الزراعي



مضخة مياه تعمل بالديزل.. تكلفة عالية

حيث التكلفة الاقتصادية نظام الري بالديزل في مرحلة الشراء الأولية، فيما أن نسبة إنخفاض تكلفة الطاقة الشمسية في المشروعات الزراعية قد تصل 50% من حيث خفض التكلفة الفعلية بعد التشغيل والإنتاج.. وقدمت الدراسة أرقاماً تقديرية لتكلفة الري لكل فدان في السياق السوداني، مستندة إلى دراسات محلية وعالمية كالآتي:

- التكلفة الأولية:

(الاستثمار)

الديزل - المحروقات: تكلفة شراء مضخة ديزل ومرفقاتها منخفضة نسبياً مقارنة بالأنظمة الشمسية، إذ يتراوح سعر المضخات التقليدية بين قرابة 500 و 5.000 دولار للمضخة مع نظام الوقود دون احتساب العمليات، وهي تكلفة في متناول يد المزارع التقليديين.

الري

الشمسي

وبالنسبة للأنظمة الري الشمسي فهي تحتاج إستثماراً أعلى نظراً لتكلفة الألواح الشمسية والمضخات والمعدات، حيث تتراوح

- خلق فرص صناعية وتجارية محلية: من خلال تطوير سلسلة قيمة إنتاج وتجميع مكونات الطاقة الشمسية داخل البلاد، مما يخلق وظائف ويحد من الاستيراد.

- دعم التوسع في الخدمات الاجتماعية والاقتصادية: مثل الري المستدام، والإنتاج الصناعي، والمنازل الذكية، وخدمات الاتصالات، وهو ما يعزز النمو الاقتصادي العام.

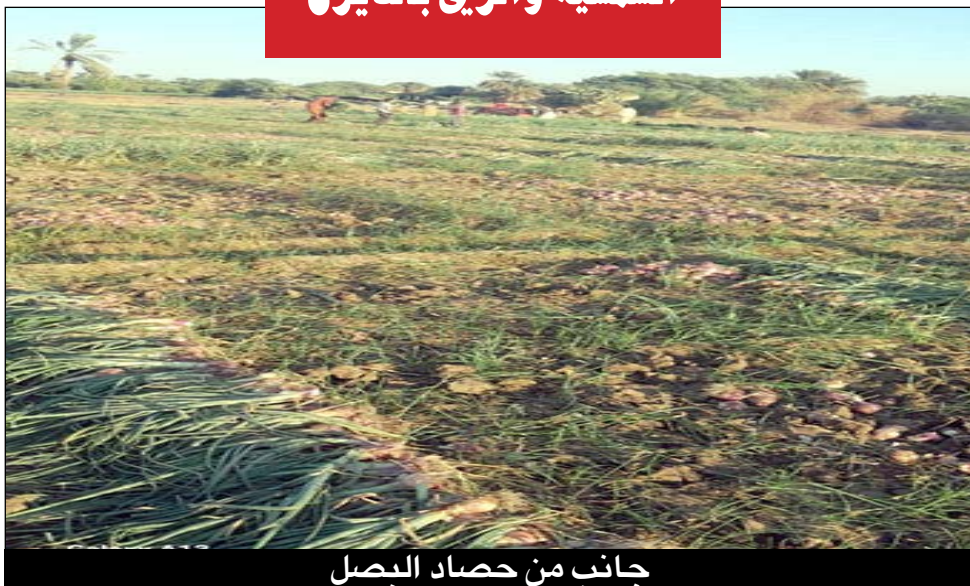
وبالنظر إلى هذه المؤشرات العلمية والاقتصادية التي تناولتها دراسة الجدوى، يتضح أن الطاقة الشمسية في السودان ليست مشروعاً بيئياً فحسب، بل مشروعاً اقتصادياً استراتيجياً يمكن أن يسهم بشكل جوهري في تحسين الأمن الطاقى، تعزيز النمو الاقتصادي، وخفض فجوة الطاقة، إذا ما اقترنت ذلك بسياسات داعمة، تمويل مناسب، وتعاون بين القطاعين العام والخاص.

مقارنة

بالديزل:

أكد اقتصاديون زراعيون، من خلال دراسة جدوى مفصلة، أن نظام الري بالطاقة الشمسية يفوق من

مقارنة بين تكلفة ري المشاريع الزراعية بالطاقة الشمسية والري بالديزل



جانب من حصاد البصل

كك

رب ضارة نافعة.. هذه العبارة سمعتها تتردد كثيراً وسط المزارعين والمستثمرين الذين تخلوا تماماً عن ري مزارعهم وبساتينهم بالكهرباء العامة والتي نعرف جميعنا ما حل بها بسبب الحرب والمسيرات ولذلك اتجهوا لري مزارعهم وبساتينهم العطش بمنظومة الطاقة الشمسية.. وخير مثال على ذلك تجربة المزارعين والمستثمرين بمنطقة (حسين نارتي) الصراوية محلية الدبة الولاية الشمالية والتي فوجئت عند زيارتي لها تحولها لواحة خضراء يانعة بفضل الطاقة الشمسية بعد أن كادت تموت من عطش المياه والكهرباء معاً.. (أصداء سودانية) تنقل هذه التجربة الرائدة عبر هذا التحقيق الميداني

حسينارتي - عادل الحاج

مؤهلات طبيعية:

يمتلك السودان مؤهلات طبيعية فريدة لتوليد الطاقة الشمسية، تجعله من أكثر دول العالم ملائمة للاستفادة من هذا المصدر كاملاً وطموحاً، فوفرة الإشعاع الشمسي المستقر والقوي في أغلب المناطق الصحراوية والجنوبية تخلق بيئة مثالية لأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية (PV) وأنظمة الطاقة الشمسية المركزة (CSP)، مما يرفع من كفاءة الإنتاج ويخفض التكلفة لكل وحدة كهرباء مقارنة بالعديد من المصادر المتجددة الأخرى.. دراسة تحليلية لتصميم محطة طاقة شمسية مركزة بسعة 80 ميغاواط في السودان وجدت أن المشروع يمكن أن يولد نحو 281 جيجاواط /ساعة سنوياً بمعدل تكلفة كهرباء تصل إلى حوالي 0,155 دولار، مما يشير إلى جدوى اقتصادية وفنية قوية عند الظروف المحلية للإشعاع والأراضي المتاحة.

من منظور الاقتصاد الكلي والاستثمار، تُظهر دراسات حديثة أن الاستثمار في تصنيع مكونات الطاقة الشمسية داخل السودان - مثل الألواح الشمسية - لديه جدوى مالية جيدة حتى في مراحل الإنتاج الأولية، على سبيل المثال تحليل لخطوط إنتاج بقدرات مختلفة بين 10 و 40 ميغاواط سنوياً وجد أن تكلفة الإنتاج للوحة شمسية في السودان تتراوح بين 434 و 445 دولار/كـو، مع فترات استرداد قصيرة نسبياً تصل إلى 1,1 سنة في أفضل سيناريو للتوسع، وهو مؤشر قوي على قابلية هذا القطاع للتحول إلى صناعة محلية تنافسية.

أما على مستوى القطاع الزراعي والري، فقد بينت الأبحاث المقارنة في دول عربية (مثل مصر) أن تكاليف الاستثمارات في أنظمة الري بالطاقة الشمسية تكون أقل عرضة لتقلبات أسعار الوقود الأحفوري، وتحقق معدلات عائد داخلي أعلى من استخدام المولدات التقليدية، مما يزيد من الاستقرار المالي للمزارعين والمنتجين الزراعيين على المدى الطويل.

من جانب آخر، تشير دراسات اقتصادية وطنية إلى أن الطاقة المتجددة عامة، بما فيها الطاقة الشمسية، تسهم بشكل مباشر في التنمية المستدامة عبر تحسين الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة، خفض الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية غير المستدامة، ورفع مستوى التنافسية في القطاعات الإنتاجية ومع ذلك، رصدت هذه الدراسات أيضاً أن الإستغلال الحالي لموارد الطاقة المتجددة في السودان لا يتناسب مع الإمكانات العالية المتاحة، بسبب قلة الاستثمار، وضعف السياسات الداعمة، ومحدودية التمويل، مما يبرز الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعزيز مردود الاستثمار في هذا القطاع.

الجدوى في نقاط:

دراسة جدوى اقتصادية لإستخدام الطاقة الشمسية في المجال الزراعي - تحصلت (أصداء سودانية) على نسخة منها - نختصرها في عدة نقاط رئيسية:

- تقليل تكلفة توليد الكهرباء: الطاقة الشمسية في كثير من المواقع القادرة على إنتاج الكهرباء بتكلفة تنافس أو أقل من مصادر الوقود التقليدية، خاصة في ظل تذبذب أسعار النفط والديزل.

- تحسين الإستقرار المالي: عبر تقليل التقلبات المرتبطة بتكاليف الوقود الأحفوري، وتحسين توقعات العائد على الاستثمار للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

حديث:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم) رواه البخاري ومسلم

مسابقة شهر رمضان المعظم

الحلقة الأولى:

السؤال الأول:

مدينة تقع على تخوم الحدود بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان ظلت حدودها محل تجاذب بين قبيلتين قبل انفصال جنوب السودان وبعد انفصال جنوب السودان مازالت قضيتها لم تحسم بشكل نهائي حتى الآن وتدار الآن بإدارة مؤقتة مشتركة.. ما أسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

تخرج من جامعة الخرطوم كلية القانون والده سلطان لقبيلة جنوبية شهيرة وكان والده يحظى باحترام ومقبولية لدى القبيلة التي ظلت في حالة تجاذب مع قبيلة هذا الشخص والذي اشتهر بانه أصبح دبلوماسيا على مستوى منظمات الأمم المتحدة ولم يزل يرتبط بها.. كتب عددا من الكتب باللغة الانجليزية وترجمت معظمها إلى اللغة العربية ومنها رواية اسمها (طائر الشوم) من هو صاحب هذه الشخصية؟

اعلام ومعالم



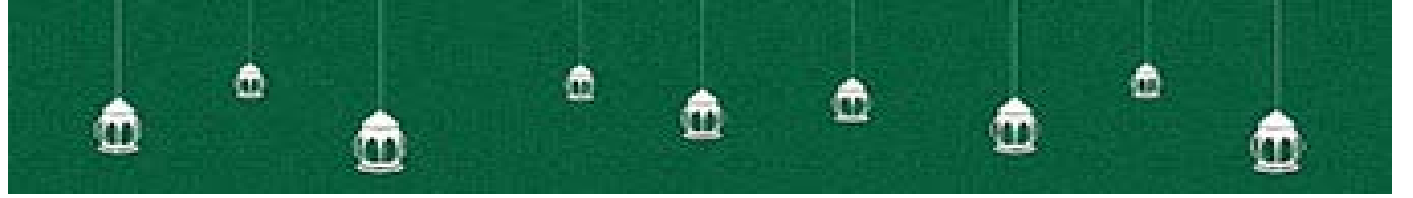
مَسْجِدُ قَبَاءٍ:

أول مسجد بُني في الإسلام، وأول مسجد بُني في المدينة النبوية، ومن حيث الأولوية فإن المسجد الحرام أول بيت وُضِعَ للناس ومسجد قباء أول مسجد بناه المسلمون، وهو أيضا أكبر مساجد المدينة بعد المسجد النبوي. يقع المسجد إلى الجنوب من المدينة المنورة، وبناء النبي محمد ﷺ حين هاجر من مكة متوجهاً إلى المدينة، وقد اهتم المسلمون من بعده بعمارة المسجد في العصور التالية، فجده عثمان بن عفان، ثم عمر بن عبد العزيز في عهد الوليد بن عبد الملك، وتتابع الخلفاء من بعدهم على توسيعه وتجديده بنائه، ووسَّعه السلطان قايتباي، ثم تبعه السلطان العثماني محمود الثاني وابنه السلطان عبد المجيد الأول، حتى كانت التوسعة الأخيرة في عهد الدولة السعودية.

وضع الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس لتوسعة المسجد في عام 1405 هـ، وانتهت أعمال التوسعة عام 1407 هـ، بلغت مساحة المصلى وحده 5000 متر مربع، وبلغت المساحة التي يشغلها مبنى المسجد مع مرافق الخدمة التابعة له 13500 متر مربع، وأصبح يستوعب 20,000 مصلى

أقوال وحكم:

من كرمت عليه نفسه هان عليه ماله، عليك ببرّ الوالدين كليهما وبرّ ذوي القربى وبرّ الأبعد، لا تفرح بسقوط غيرك، فإنك لا تدري ما تضرر لك الأيام.
الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه



عادات الشعوب في رمضان



يأتي شهر رمضان المبارك ويحمل في طياته العديد من الطقوس الروحانية والدينية والاحتفالات المختلفة باختلاف الثقافات حول دول العالم.

وبسبب اختلاف العادات والتقاليد بين الشعوب، تأتي مظاهر الاحتفال بالشهر الكريم بين أبناء المسلمين لتعبر عن فرحة قدوم شهر الخير والرحمة، إلا أن بعض مظاهر الاحتفالات قد يبدو غريباً في بعض الطقوس بين الدول، فالبعض يلجأ إلى حلق الرؤوس، منهم من يزف الصائمين الجدد فيما يودعه آخرون برقصات شعبية. إندونيسيا.. طقوس مختلفة :

تعتبر إندونيسيا من أكبر دول العالم ذات الأغلبية المسلمة، ويصل تعداد المسلمين فيها إلى أكثر من 260 مليون نسمة، إذ 88% من السكان ومع تحديد رؤية هلال الشهر الكريم، تمنح حكومة جاكرتا إجازة للطلاب في الأسبوع الأول من رمضان

الأنفوس وإطعام المحتاجين. وفي مقاطعة (بادانج)، يسبح المسلمون في النهر، وأخذ حمام بالماء والليمون يوماً، قبل حلول شهر رمضان، اعتقاداً بتنظيف الجسد واستعداداً لصيام الشهر الفضيل، وأغلب من يزاولون هذه العادة من المنتمين لمجموعة (مينانج)

ما يطلق عليه «نيادران»، وهي زيارة المقابر لأفراد العائلات الذين وافتهم المنية، في ليلة أول يوم. أما في مناطق (كولون براجو) و(جوج جاكوتا) فتأخذ عادة (نيادران) شكلاً مختلفاً، إذ يسير الأهل والأصدقاء في مسيرة جماعية إلى المقبرة، بنية تطهير

للتعود على الصيام، لكن أكثر مظاهر الاحتفال برمضان هو قرع الطبول التقليدية المعروفة باسم (البدوق). وتختلف عادات الاحتفال في إندونيسيا تحديداً، باختلاف المناطق ففي جزيرة جاوا، بدأ المسلمون في الاحتفال بقدوم شهر رمضان باتباع طقوس أخرى، أهمها

مصر.. (فانوس) رمضان يُقاوم الاندثار أمام المنافسة الصينية

لطالما شكّلت فوانيس رمضان التقليدية أحد أكثر المظاهر الرمضانية في مصر، إلا أن هذا المشهد بدأ يتراجع تدريجياً أمام انتشار الفوانيس وألعاب الأطفال المستوردة التي باتت تزاحمه وتهدد مكانة الفانوس التراثية والشعبية.

يقول نادر إبراهيم تاجر فوانيس وزينة رمضان إنه لم يتعاقد على شراء الفوانيس اليدوية التقليدية الصغيرة المصنوعة من الصاج، حيث باتت مبيعاتها المعدنية الملونة والبلاستيكية والخشبية المستوردة أو المصنوعة داخل شركات الألعاب المحلية بدلاً جذاباً للزبائن والأطفال في ظل انخفاض سعرها وتعدد أشكالها وتقنياتها.



اضطراب. حتى القراءة والعبادة تأخذان بعداً مختلفاً؛ فالكلمة تُقرأ بتمعن أكبر، والآية تُتلى بقلب حاضر.

* ولعل أجمل ما في رمضان أنه يمنح الإنسان فرصة لإعادة اكتشاف براءته الأولى. في رحمة العام، تتراكم القسوة والتوتر والانفعال. يأتي هذا الشهر كاستراحة كبرى، يعيد فيها المرء ضبط إيقاعه. كأن الحياة تُنزع عنها طبقات الغبار، وتعود إلى بساطتها الأولى: تمر، ماء، دعاء، سجدة.

* غير أن قيمة رمضان لا تكتمل إلا إذا امتدت روحه إلى ما بعده. التحدي الحقيقي ليس في الصيام ثلاثين يوماً، بل في الحفاظ على بعض من نقاء هذه الأيام طوال العام.. أن يبقى في القلب شيء من رحمته، وفي السلوك شيء من تهذيبه، وفي المجتمع شيء من تضامنه.

* رمضان ليس مجرد محطة زمنية، بل مدرسة سنوية. مدرسة للصبر، للرحمة، للكرم، للمصالحة، وللتأمل. وفي كل عام، يعود ليذكرنا بأن الخير ما زال ممكناً، وأن الإنسان قادر على أن يكون أفضل مما يظن. ومع كل أذان مغرب، ومع كل دعوة صادقة، يتجدد الأمل بأن تظل هذه الروح حاضرة، وأن تمتد بركات هذا الشهر لتصنع مجتمعاً أكثر تراحماً وإنسانية.

* رمضان جانا.. فلتجدد القلوب عهداً، ولتفتح النوايا أبوابها، ولنجعل من هذا الشهر بداية لا تنتهي بانتهاء أيامه، بل تستمر أثراً طيباً في الحياة كلها.

* كاتب صحفي مصري

رمضان جانا.. حين

تستعيد الروح معناها

وتتصالح الدنيا مع نفسها



عمرو خان

المساجد تمتلئ بالمصلين، والأسواق تنبض بالحركة، والمنازل تستعد لاستقبال الأهل والأصدقاء. الشوارع تتزين بالفوانيس، والمقاهي تعود إلى زخمها بعد الإفطار، ومراكز الشباب والنوادي تتحول إلى ساحات نشاط تمتد حتى ساعات متأخرة. لكنه نشاط مختلف؛ فيه طابع احتفالي، وفيه شعور بأن الجميع يشتركون في تجربة واحدة، يصومون معاً ويفطرون معاً ويتربقون العبد معاً

* ومن مميزات رمضان أنه بعيد للأسرة مكانتها المركزية. تجتمع العائلة حول مائدة واحدة في توقيت محدد، يومياً، في مشهد يتكرر ثلاثين مرة.. هذا الانتظام يمنح العلاقات دفئاً مفقوداً في زحام الحياة. يتبادل أفراد الأسرة الحديث، يتشاركون الدعاء، ويتعلم الصغار من الكبار معنى الصبر والانضباط. * البركات في رمضان ليست مفهوماً غيبياً مجرداً، بل تتجلى في تفاصيل الحياة. بركة في الوقت حين ينجز الإنسان أكثر مما يظن، بركة في المال حين تكفي القليل منه، بركة في العلاقات حين تزداد ألفة، وبركة في النفس حين تهدأ بعد طول

في البيوت والمساجد والشوارع. لا يسأل الضيف عن هويته، بل يُستقبل بابتسامة وكوب ماء وتمرة. في هذا الشهر، يصبح التكافل الاجتماعي ممارسة عملية لا تنظيراً أخلاقياً

* موائد الرحمن، صناديق الزكاة، حملات التبرع، زيارات الأرحام، كلها مظاهر لروح واحدة: أن المجتمع لا يقوم إلا بالتراحم. الصيام يعلمنا معنى الجوع، لا كفكرة بل كتجربة. حين يشعر الإنسان بالعطش في نهار قائف، يدرك معنى أن ينتظر غيره وجبة لا يملك ثمنها. من هنا تنبع قيمة الزكاة والصدقات، لا باعتبارها واجباً فقهيّاً فقط، بل باعتبارها استجابة إنسانية لنداء داخلي. * رمضان أيضاً شهر المصالحات. كم من خصومات تنتهي مع حلول أيامه الأولى، وكم من قلوب تعود إلى بعضها بعد قطيعة طويلة. وكان هذا الشهر يمنح الجميع فرصة جديدة، صفحة بيضاء يُسمح فيها بإعادة الكتابة. الاعتذار يصبح أسهل، والتسامح أقرب، لأن المناخ العام مشبع بروح العفو.

* الحياة الاجتماعية في رمضان تشهد حراكاً استثنائياً.

* رمضان جانا.. عبارة تتردد كل عام، لكنها لا تفقد بريقها أبداً. ما إن يهّل هلال هذا الشهر حتى تتبدل ملامح الأيام، وكان العالم يخلع ثوبه العادي ويرتدي ثوباً من نور. ليس رمضان مجرد زمن للصيام عن الطعام والشراب، بل هو لحظة مراجعة كبرى، تستعيد فيها النفس توازنها، ويستعيد المجتمع شيئاً من فطرته الأولى. * في هذا الشهر، تتجدد النوايا قبل أن تُرفع الأذان، وتُصقل القلوب قبل أن تُغلق المطاعم أبوابها. الصيام ليس امتناعاً عن المألوف فحسب، بل هو تدريب عميق على السيطرة، على تهذيب الرغبات، وعلى إعادة ترتيب الأولويات. حين يمتنع الإنسان طوعاً عما اعتاد عليه، يكتشف أن كثيراً مما ظنه ضرورياً لم يكن كذلك. هنا تبدأ أولى البركات: بركة الوعي.

* رمضان حالة روحانية فريدة، تتجاوز الطقوس لتصل إلى الجوهر. مع أول ليلة، تنجّه الأنظار إلى السماء، وتعالى الدعوات طلباً للعون والثبات والمغفرة.. تتخفف الأرواح من أثقالها، وتُفتح مساحات واسعة للتأمل. في هدوء السحور، وفي خشوع صلاة التراويح، وفي لحظات ما قبل الإفطار حين تختلط رائحة الطعام بارتعاشة الدعاء، يشعر المرء أن الكون أقرب إليه من أي وقت مضى.

* الميزة الأبرز في رمضان أنه يعيد تعريف العلاقة بين الإنسان ونفسه، وبين الإنسان والآخرين. فجأة، تصبح الرحمة قيمة يومية لا شعاراً مؤجلاً. يحنو القوي على الضعيف، ويتذكر الغني حق الفقير، وتُمد موائد الإفطار

* انسحاب الرزيقات.. كان بمثابة بداية تصدع الحاضنة فالأنبياء عن انسحاب عدد من أبناء الرزيقات من منطقة شومدي وتوجههم إلى الرنك على خلفية اتهامهم لممودة البيشي باقتياد أنباثهم إلى (الهلاك) في معركتي ملكن والسيلك تكشف بوضوح عن أزمة قيادة داخلية وقبيلة الرزيقات تُعد المكون الاجتماعي الأبرز الذي انطلقت منه المليشيا وأي تملل داخلها يحمل دلالات عميقة فعندما تتهم أسر قيادات ميدانية بإهدار دماء أنباثها في معارك خاسرة أو غير محسوبة فإن ذلك يعني أن سرديّة (المعركة المصرية) بدأت تفقد بريقها.

* ومع تزايد الخسائر البشرية تراجع قدرة القيادة على تعبئة المقاتلين ويتحول الولاء من التزام قبلي أو تعبوي إلى سؤال بقاء فردي وأسري هذا النوع من الانسحابات لا يقتصر أثره على البعد العسكري بل يمتد إلى البنية الاجتماعية إذ يفتح الباب أمام مراجعات داخلية صامتة لماذا نقاتل؟ ولأجل من؟ ومن يدفع الثمن الحقيقي؟

فضلاً عن محاولات شق الصف... كدليل ارتباك استراتيجي.

* والحديث عن توظيف الأحداث لإحداث تفرقة بين مليشيات النيل الأزرق ومليشيات الغرب يكشف عن مناخ من الشكوك المتبادلة فعندما تتحول القيادة إلى إدارة الانقسامات بدلاً من إدارة المعركة فهذا دليل على أن الجبهة الداخلية لم تعد متماسكة والتكوين غير المتجانس للمليشيا قليلاً وجهوياً كان في بداياته عامل قوة عديدة وانتشار جغرافي لكنه في لحظات التراجع

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

في شهر رمضان المبارك.. سدد الله رمي المقاتلين الشرفاء

* لئن كان رمضان موسماً للتقرب إلى الله بالطاعات والإكثار من الذكر، فإن تلك الأعمال الطيبة تمتد محاسنها لتشمل ترسيخ مبدأ (تفجير) طاقات الشعب وإعمال (الفكر) في كل أنشطة الحياة، لنصنع وطناً يأخذ (مكانته الرفيعة) التي يستحقها بين الأمم، فلا نظل (مسجونين) فقط داخل زنازين (الإعجاب) بالدول التي حظيت بالتطور، ولا يجد منا وطننا غير احاديث نذب (الحظ) وجلد (الذات) ووصفه (بالمسكنة)، وإحياناً الإحساس باليأس... فتلك روايب نحن وحدنا المسؤولون عنها وليس غيرنا، ولو أننا عملنا على محاسبة أنفسنا لاكتشفنا كم نحن في (غفلة وغياب) عن الأنعم (المتبعة) التي حباها بها الله وكل منا يعرفها ولا نستطيع أن نترجمها لمصادر للتطور والرخاء بل (الأنكى) أننا نتفرج عليها وهي (تذهب) لغيرنا (بالتهريب) ومظاهر (الإنانية) والمصالح الخاصة، وهنالك بعيداً يرتفع بها شأن من ذهبت إليه ولا يعود علينا إلا الفتات فأضحينا مصدر (نماء) لغيرنا ونحن أصحاب الحق في (فقر وفاقة) وتدحرج للوراء.

* غرقنا في دوامة تقلبات الحكم ووصراعات السياسة و(الوحد) في مستنقعات الأفكار (الوافدة الضالة)، التي تسببت في إصابة وطنيتنا (بالعقم) وإضعاف (الولاء) لديننا وقيمنا الراسخة في أوساط بعض شرائح المجتمع، فكان أن (افتقدنا) الإحساس (بجمال الوطن).. ثم كان تفشي (داء) الفساد والمصالح الخاصة تلك الأمراض التي لم تسلم منها حكومة من الحكومات، والتي أفضت بدورها لإهدار رأس المال البشري أو (الكفاءات) ورفيقه رأس المال الطبيعي أو (الثروات)، وهذا أدى لتفشي (نغمات الإحباط) في المجتمع، وإهتراء أنظمة الحكم وتعرضها للتحويل من حال إلى حال ومابين حال وحال تضيق الكثير من فرص التقدم والتطور وتفتح المزيد من أبواب (التآمر) الخارجي وإنفتاح (شهية) الإستعمار الحديث (لإبتلاع الوطن) بكامل شعبه، وماالحرب الماثلة إلا (المشهد المؤلم) الذي يجسد عواقب (الإخفاق والفشل) الوطنيين والتآمر الخارجي، فيصبح لامفر بل من الواجب أن نعي الدرس فإن كانت الحرب (نقمة)، ففيها في ذات الوقت (نعمة) هي عودة الوعي (ببالذات الوطنية)، فليتنا تمسكنا بذلك.

* في هذا الشهر المبارك نسأل الله أن (يسدد رمي) المقاتلين الشرفاء في الجيش والفصائل المساندة (لإكمال) إبادة التمرد وأن يتقبل (الشهداء) و(يشفي) الجرحي ويرد النازحين و(اللاجئين) لديارهم وأن يوفق قادتنا في (السيادي والحكومة) لخدمة الوطن ورفعته وأن يعلي راية الإسلام في وطننا وأن يكف عنا كيد (المتآمرين والعملاء) وأن يصرف عن شعبنا الأفكار (الدخيلة الضارة)، وأن ينعم علينا بالإستقرار والإزدهار.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.. ورمضان كريم وتقبل الله الصيام والقيام. سنكتب ونكتب.

ضل الحراز

علي منصور حسب الله

اعتقالات انسحابات وهروب جماعي..

هل بدأ العد التنازلي؟ (٢-٢)

بل تحولت إلى ظاهرة مقلقة تهدد الانضباط الداخلي فالهروب الجماعي ليس فقط مؤشراً عسكرياً بل علامة نفسية عميقة على فقدان الثقة في القيادة وفي مالات الصراع ويأتي ما يحدث في مستشفى الرنك الذي استقبل أعداداً كبيرة من مصابي المليشيا القادمين من النيل الأزرق نتيجة استهدافهم بالطيران والمسيرات غير أن ذلك قوبل برفض واسع من سكان الرنك لتلقي الجرحى العلاج داخل المستشفى مما أدى إلى حالة احتقان مجتمعي واضح هذا الرفض يعكس اتساع فجوة العداء بين المليشيا والمجتمعات المحلي وحين يصل الاحتقان إلى حد الاعتراض على تقديم الخدمة الطبية فإن الصراع يكون قد تجاوز إطاره العسكري إلى المجال الاجتماعي والإنساني والأسوأ أن استنزاف الأدوية والمعينات الطبية بسبب استقبال الجرحى أدى إلى تفاقم الأزمة الصحية للمواطنين مما

يتحول إلى نقطة ضعف هيكلية ومع تصاعد الخسائر تطفو الأسئلة المؤجلة من يدفع الثمن الأكبر؟ من يُزج به في الخطوط الأمامية؟ ومن يُحتفظ به في مناطق النفوذ والموارد؟ وحين تتغلب حسابات الجبهة والقبيلة على منطق المؤسسة فإن التفكير يصبح مسألة وقت وثالثة الأثافي يتمثل في الهروب إلى جنوب السودان... كدليل لتصعد الروح القتالية فهروب عدد كبير من عناصر المليشيا إلى دولة جنوب السودان عبر معبر الرقيبات وإرسال قوة من (لجنة الظواهر السالبة) لإعادتهم يكشف عن تراجع الروح القتالية إلى مستويات حرجية.

* في التجارب العسكرية عبر التاريخ يبدأ الانهيار الحقيقي حين يفقد المقاتل قناعته بجدوى القتال ويبحث عن مخرج فردي للنجاة وإرسال قوة خاصة لإعادة الفارين يعني أن حالات الهروب لم تعد فردية أو معزولة

عق الغضب الشعبي وأضفى بعداً أخلاقياً على الأزمة.

* فما يجري ليس مجرد خسائر ميدانية متفرقة بل سلسلة مؤشرات متراكمة على تآكل الحاضنة الاجتماعية وتصعد القيادة الداخلية وتساعد الانقسامات الجهوية وانهيار الروح القتالية وتوسع دائرة الرفض المجتمعي إن المليشيات بطبيعتها تقوم على منطق الغلبة والرهبة لكنها حين تفقد الرهبة داخلياً وتخسر الغطاء الاجتماعي خارجياً تدخل مرحلة التفكير الذاتي فالقوة المسلحة مهما بلغت لا تستطيع الصمود طويلاً في بيئة رافضة ومع حاضنة تتآكل وقيادة تتنازعها الشكوك وصراعات داخلية تتحول إلى مواجهات دامية فالمشهد الراهن يوحي بأن مليشيا الدعم السريع لم تعد تواجه خصماً عسكرياً فحسب بل تواجه أزمة وجود داخلية تغذى على أخطائها وتضخمها قراراتها المتعجلة في إعادة تشكيل البنى الأهلية بالقوة وإدارة الصراع بعقلية الشك والإقصاء ومتى ما تلاقت الضغوط الميدانية مع الانقسامات الاجتماعية فإن مسار التفكير يصبح أقرب من أي وقت مضى ويبقى السؤال هل تستطيع القيادة احتواء هذا النزيف قبل أن يتحول إلى انهيار شامل؟ أم أن الوقائع على الأرض سبقت قدرة المعالجة؟ في كل الأحوال فإن المؤشرات المتناثرة لم تعد مجرد روايات ميدانية بل ملامح مرحلة جديدة عنوانها انكشاف البنية وتراجع السيطرة واقترب لحظة الحسم.



درب التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

ما بين صراع النخب وسمار السلطة (١-٢)

* لم يتوقع أحد أن تتحول قضية رجل الأعمال الغامض جيفري إبيستين إلى زلزال عالمي بهذا الحجم؛ فملايين الصفحات من الوثائق القضائية خرجت إلى العلن، لتكشف شبكة مصالح متشابكة تتجاوز الحدود الوطنية والأيدولوجية.. وفجأة، تحولت قضية إبيستين من ملف قضائي إلى زلزال يضرب بنية السلطة العالمية، ويضع النخب أمام امتحان غير مسبوق. إنها ليست قضية رجل واحد، بل نظام كامل يعيش على النفوذ والسرية، والآن يواجه خطر الانكشاف.

* إبيستين لم يكن مجرد رجل أعمال، بل كان حلقة وصل بين سياسيين، ورجال أعمال، وإعلاميين، وأكاديميين. الوثائق تكشف عن رحلات خاصة إلى جزر نائية، وحسابات مصرفية ضخمة في بنوك عالمية مثل بنك دويتشه، وعلاقات مشبوهة مع شخصيات نافذة، وحتى مقتنيات رمزية مثيرة للجدل مثل قطعة من كسوة الكعبة التي أثارت صدمة ثقافية ودينية. هذه التفاصيل الصغيرة تكشف أن إبيستين لم يكن مجرد شخصية مالية، بل كان يجمع رموزاً وأسراراً لتستخدم كأوراق ضغط وابتزاز.

* النشر لم يكن بدافع أيديولوجي، بل نتيجة لقانون أمريكي جديد للشفافية أجبر وزارة العدل على الإفراج عن كل ما لديها. لكن ما حدث بعد ذلك كان خارج السيطرة: الإعلام التقط الأسماء، والجمهور ضُدم، والخصوم السياسيون وجدوا مادة لا تنضب للهجوم. فجأة، تحولت القضية إلى زلزال عالمي يضرب قلب النخب.

* منذ اللحظة الأولى، حاول البعض تفسير التسريبات كجزء من حرب أيديولوجية: هل هي حملة ضد العلمانية؟ ضد الدين؟ ضد اليمين أو اليسار؟ لكن الحقيقة أبسط وأخطر: إبيستين لم يكن صاحب مشروع فكري، بل كان وسيط نفوذ.

* دوره كان أن يفتح الأبواب المغلقة، وأن يربط بين أصحاب السلطة والمال، وأن يقدم خدمات، وأن يجمع معلومات حساسة تُستخدم لاحقاً كأوراق ضغط. الوثائق تكشف علاقات قائمة على مصالح وصفقات وحماية متبادلة، لا على أفكار أو عقائد. الأسماء الواردة تنتمي إلى كل الأطياف: يمين ويسار، علمانيين ومثنيين، ورجال أعمال وإعلاميين. هذا التنوع ينسف فكرة وجود استهداف فكري، ويؤكد أن جوهر القضية هو النفوذ والابتزاز.

* ما يخشاه هؤلاء ليس سقوط أيديولوجيا، بل سقوط سمعة، ونفوذ، وشبكات مصالح بُنيت على مدى عقود.. إبيستين كان أشبه بـ(سمسار السلطة)، يبيع الوصول إلى دوائر مغلقة، ويحتفظ بأسرار تجعل الجميع في موقع ضعف أمامه. لذلك، حين انهار، انهارت معه شبكة كاملة من المصالح، لا من الأفكار. وسنواصل في الجزء الثاني.

مهندس كمال نور الدايم مثلاً، فلقد خبرت تعاونه كأحد الرموز المضيئة للهندسة قرين الإدارة والبرامج.. مهندس صلاح طه، نجم الإذاعة وإعلام الجزيرة، عليه الرحمة، عملنا معاً لتأسيس إذاعة جامعة أم درمان الإسلامية.. ذهب من ذهب وبقي من بقي تشهد لهم (بصماتهم) والحمد لله، مثل كلما (يبقى في الأرض وينفع الناس)

* حديث (البصمات) واحتساب الأمر عند الله جل وعلا هو الغالب على روح الإحتفالية، ليت الهيئة (اليونسكو) تكمّلان الجميل بالتوثيق لكل أهل الفضل.. بصمتهم شاخصة، ظهروا أم بقوا وراء الستار.. تذكرت الأستاذ مكي سنادة، ممثلاً ومؤلفاً ومخرجاً وراويّاً (مشهياً) فهانفته.. حدثني من قبيل تهامس ما وراء الخشبة.. الجملة المفتاحية طرف لسانه (دخلت الإذاعة 1963م وأول دور كان ممثل الإتهام في البرنامج الدرامي التلفزيوني محكمة المجتمع، يكتبه ويخرجه على الهواء أحمد قباني، المذيع الفخم، عليه رحمة الله.. فاجأني المخرج أحمد عاطف عليه رحمة الله بإعجابه بادائي فاسند لي بطولة مسلسل (المستعمرة).. وبذلك يكون عمري الإذاعي والتلفزيوني تجاوز الخمسين) - يقول مكي مفخراً، وأنا معه.. ما شاء الله تبارك

الله * الأستاذ مكي سنادة من أبناء الإذاعة، معترفين، بل هو ابن الحيشان الثلاثة بلا نزاع.. برق إسمه تمثيلاً وإخراجاً عام 1977م مع مسرحية (سفر الجفا) على خشبة المسرح القومي تاليف المرحوم بدر الدين هاشم.. تقول الرواية إن الرئيس نميري عليه رحمة الله حضر أحد عروضها.. كان يبدو منفعلاً، فمذنبه ظل بيده طوال الفصل الثالث. * في نهاية العرض فاجأ الجمهور وصعد على المسرح لتحية الممثلين.. للحكاية بقية يحتفظ بها مكي ربما بانتظار من يوثق لبطولاته ويكشف عن ما خفي وهو أعجب في مهرجان الثقافة الثاني قال لي وهو يضع الوسام على صدري أنت من أبكاني.. ثم تبسم وقدم لي الظرف إياهو يذكرني هامساً بمشهد من (خطوبة سهير) مانساء وما نسيتها.. ولا أنا يا أيها المكي سنادة (الما بتتنسي).. لك التحية في عيد الراديو - بتاعك، وبتاع أهل الدراما حضرياً.. لكم التحية مع إن المسرح اليوم - كما ترى، وهو أبو الفنون.

للمحتاجين في هذه الظروف التي يعلمها الجميع.

* لابد من ترجمة فضائل هذا الشهر وما ورد في الكتاب والسنة عنه إلى حياة تمشي بين الناس وإلى أفعال يحس بها الإنسان لا أن يقرأها في الكتب أو يسمعها في خطب المساجد فكما قال سيد الخلق أجمعين رسولنا ونبيينا وشفيعنا محمد علي أفضل الصلوات وأتم التسليم بأن الدين المعاملة وعليه لابد من محو الكثير من آثار ومظاهر وسلوك مما خلفته تلك الحرب في النفوس وذلك بحسن المعاملة ونبد خطاب الكراهية ذلك هو أقصر الطرق للتعافي النفسي والوطني علي حد سواء. المطلوب الآن إستخلاص الدروس والعبر المستفادة من هذه الحرب التي اندلعت في رمضان وبدأ التعافي الوطني والعودة إلى الديار ومظاهر تطبيع الحياة في عاصمة البلاد في الشهر نفسه.. لهذا نفول لعلها أيضاً لحكمة يعلمها الله للتعافي والتصالح.. ننتظر قريباً أن يعم كل السودان هذا التعافي ويزيل البلاد عن أهلنا في دارفور وبعض كردفان بالتحريير الكامل لكل تلك البقاع الغالية من أرض السودان بفضل الله والجيش الوطني وبركات شهر رمضان العظيم وبدعوات الصالحين صوماً متقبلاً وذنباً مغفوراً ونصراً مؤزراً

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

وطنية الإذاعة ومهنيتها.. سيرة وانفتحت

التحية له ولهم في عيد الراديو ..كما توجبت التذكرة (بسمته) الأخاذة، مديراً ومذيعاً وبرامجياً ومخرجاً لمسلسلات شهيرة، الحيلة المائلة ، اللسان المقطوع، المقاصيف - للأستاذ حمدنا الله عبدالقادر، وأشهر الممثلين.. ثم قارئ أخبار التلفاز بلا ورق قبل عصر الرقمنة هذا.

* الإشارة في الإحتفالية إنداحت فاتجهت نحو (كيانات) تعمل في صمت كمحمد طاهر، الهندسة، الأوركسترا، الترجيل، وأفراد قمع أصبحوا مثلاً لغيرهم.. الإبتهالات تنساب لمن رحلوا، ولأسرهم التجلة مما يجبر خاطر ، تفقد الغائب، الحاضر ببصماته.. تذكرت (مهندس صالح الحاج) حين سرت سيرة الهندسة قوام كل النجاحات، التحية لروادها وشبابها.. عرفته عن قرب، نائباً للمدير العام للإذاعة، إرتبط بالرقمنة، الإستديوهات، المحطات الولائية، الأقمار الإصطناعية، التكيف.. إنه ومهندس عبدالله إسماعيل، وجيلهم يذكروننا بنفر من المهندسين ومهندسات نابهاث وفنيين أفاض تباروا إبداعاً وشكلوا النواة المهمة لفكرة (هيئة البث) الراقية - وثقت لها في كتابي (إدارة المؤسسات الإعلامية في عالم متغير) 2019م.. إنها عنوان لكفاح هندسي أهل البلاد للتائق عالمياً والتخليق فضائياً، صوتاً وصورة ورسالة.. رحم الله من رحل، منهم مهندس حسن عبدالرحمن أول مدير للتلفزيون من المهندسين، نائبه مهندس أحمد دفع الله.. ومتمع الله بالصحة من بقوا، باقين على العهد، جميعهم جديرون بالذكر اليوم، بالتوثيق.. منهم من إستقطبته المؤسسات العالمية والإقليمية ومن بقي صامداً،

تمسح عليها بدفع الذكريات المتفق على أنها (صادقة ونبيلة) فتنسيهم ما كان قد كدر الأجواء، لينطلقوا من جديد نحو وطن ينتظر منذ رفع العلم.

* منذ تأسيس الإذاعة بأياذ سودانية خالصة بين يدي مستعمر غاشم تترى الذكريات، وطنية ومهنية.. (شيء ما) يوحد السودانيين كلما تناوشتهم سهام الجفاء والإقصاء، ليته يعاود.. لعله الآن هاجس الراديو، أعلن عالمياً في حوش الإذاعة أنه (الثقة) - رأسمالها إنهم يتزاحمون والدنيا (تترقمن).. فضائياً (وتتنمر) وجدائياً بلا هوادة هل هو توجس من بيده مجداً موروثاً تتناوشه الرياح؟ العقل الباطن يبدو حاضراً داخل الصالة وعبر الإذاعات والقنوات والصحف فتشكلت (حالة تفاؤلية) سيطرت على المزاج العام شعارها (وحدة الوجدان.. وحدة السودان) - غاية المني للكافة، تجسده إذاعة شهرتها (مهنية ووطنية) هاجس الدولة - اليوم.

* الإحتفالية أججت أشواق المهنية والمقارنة التي تعيدك للظن (رغم كل شيء) بأن الأصل في (التميز الإعلامي) أنه (سوداني) وإن فتشه البعض بعيداً كما يبدو الحبيب صالح حبيب في عموده الرصين وهو يستدعي نموذج المذيع (المحاور) من الخارج.. قفز لذهنني (محمد طاهر) مذيع من جبل الرواد، تتجلى طلته في صيوان الإحتفالية بتواضع من عرف بأنه (كاريزماً) وأنه كان مديراً للتلفزيون، وأنه متمكن من أدواته، وأنه أدار حواراً بقي في الذاكرة مع رئيس وزراء مصري مرموق زائر 1983م.. إنه محاور فذ (من عندنا) وله أتراب أماجد، وتلاميذ بل تلميذات نابهاث.. توجبت

* في يوم الراديو العالمي، الذي مر قبل يومين، وكنت قد تحدثت قبل فترة عن هذا اليوم ودور الإذاعة في توحيد الوجدان الوطني، للإذاعة الرياضية إف إم 104، في حوار مع الأستاذ عبدالرحمن ابوالعزائم - رد الله غربته من ليبيا - وانتبهت بعدها إلى أنني سبق أن نشرت مقالاً قبل يومين إثنين فقط لأستاذنا وأستاذ الأحيال والإعلام الدكتور عبدالسلام محمد خير، قبل الآن، والدكتور عبدالسلام، كما أقول دائماً أحد أقيم الموروثات التي أورثنا لها الوالد الراحل محمود ابوالعزائم رحمه الله ، فرأيت أن أعيد نشرها ، وفيها الكثير من المعارف والمعلومات والفائدة .. وهاهو المقال.

كتب د. عبدالسلام محمد خير إنتهى الحفل ولم تنته السيرة، بل إنفتحت

* هناك من إستدعتهم الذاكرة من غياهب النسيان، ومن إستهوتهم حكاية (نعيد الماضي من أول).. ومن يضيفون، إستدراكاً نبيلاً أو إحقاقاً لحق فالتجربة بلا حدود، رموزها كثر هذه سانحة لنشكر من نظموا ودعونا، والأضيف، فأجعل هذا المقال وصلاً لسابقة، وقد تكرم ابوالعزائم الإبن وهو بالقاهرة سد الله خطاه، فأعاد نشره بزأوبته المتوافق على أنها مقروءة.. إن علاقة آل ابوالعزائم بالإذاعة رواية لم تكتمل، فإني عجت لحكاية على لسان مذبة تم إكتشافها على(طريقة) الأستاذ محمود أبو العزائم، التجربة إذاعياً وصحافياً تدرجت المذبة أمام المايكرفون حتى أصبحت وزيرة.

* تصوروا الرواية مشوقة مسرحها الأسافير إكتشفها صدفه أحد (أولاد ابوالعزائم) بإذاعة (صوت الأمة) الذين أرسلوا للولايات مؤسسين لإذاعاتها، وهذا فتح آخر من فتوحات الإذاعة(الأم) وأساطيرها التي لم توثق بعد هناك (حالة) من التعلق بحاضنة إفتراضية دفيئة ثير في الأجيال مكامن العبقريّة وقوة الإحتمال، تذكرهم بأسطورة (بنبي فتهدمها الرياح فلا نضج ولا نتور) هم يشكون من ظروفهم لكنهم منهمكون في عمل خرافي وعن حب يتخيلونه بخيال من قال (الحب في الأرض بعض من تخيلنا.. لو لم نجده عليها لأخلفناه) كأنما قصده القول (الإذاعة في الأرض بعض من تخيلنا) كما حدث يوم إحتفال ها - محبة غامضة هجمت فجأة على راهن تعثره العزلة، تغلغت في النفوس

* بحلول شهر رمضان المبارك لهذا العام 1447 للهجرة النبوية الشريفة والذي للأسف لم تتفق الدول الإسلامية حتي يومنا هذا علي بداية صيامه في وقت واحد ولعله من أهم المناسبات الإسلامية التي يتوجب فيها الإتفاق وما يترتب عليها من حلول عيد الفطر ثم عيد الأضحية والوقوف بعرفة والذي تجتمع فيه كل الأمة الإسلامية وتتفق علي مواعيده فلماذا لا يكون الإتفاق علي بداية شهر رمضان في يوم واحد وفق آلية متفق عليها سواء أكانت عبر المعايير الفلكية أو توافق مجالس علماء المسلمين في هذه الدول.. وسيفل السؤال مطروحاً ما دام الخلاف قائماً

* فبحلول هذا الشهر المبارك تكون حرب السودان التي اندلعت يوم 24 رمضان 1444 قد أكملت عامها الثالث إلا بضعة أيام..حيث ضاق فيها الشعب السوداني الأمرين تشرداً بين نزوح ولجوء وفقداً لكل ما يملك وقتلاً وترويعاً.. في سبت ذلك اليوم عندما إستيغظنا علي صوت الرصاص ودوي المدافع بحكم قرب مسكننا من المدينة الرياضية، كانت أسوأ التوقعات أنها حرباً لا تستمر لأكثر من أسبوع ولكن شاءت الأقدار وتدخلت الظروف وتعددت عوامل إستمرارها إلي يومنا هذا مع إختلاف مواقع تمددها وإنتشارها جغرافياً في مناطق

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

رمضان كريم.. بأي حال عدت وتعاني النفوس

عزيزة من أرض الوطن وتفرقت بالناس السبل وفقدوا طعم رمضان في بيوتهم وإفطارات الأهل والجيران وتراويج مساجد السودان وصلاة شيخ الزين قبل أن يعود المصلون لمسجد سيد السنهوري بضاحية المنشية أمس في صلاة تراويج في السودان لهذا الشهر عقب إنقطاع دام ثلاث سنوات وتنقلها وسائل الإعلام السودانية.

* شهر كريم عند الله تعالى نزل فيه القرآن وهو العبادة التي هي لله وحده والله هو الذي يجزي عبده عليها لمكانتها ولما يقاسبه الصائم من تعب بالإمتناع عن كل ما نهى الله عنه والإمتثال لكل ما أمر به وهو العبادة التي يتساوي فيها العباد وتتنزل فيها الرحمات فأوله رحمه ومنتصفه مغفرة

وأخر عتق من النار نسأل الله أن يتقبل صيامه وقيامه. * شهد هذا الشهر عودة كبيرة لأهل السودان إلي ديارهم وتبدت مظاهر رمضان في كل أوجه الحياة في حاضرة البلاد الخرطوم بمدنها الثلاث وأريافها خاصة إعمار المساجد بالقرآن والصلوات وإعمار المجالس بتلاوة القرآن والدعوات للبلد بأن يزيج عنها البلاء ويطيب نفوس أهلها. * إن كانت الجهات الرسمية في الدولة تستعد الآن لعقد مؤتمر لرتق النسيج الاجتماعي وللمصالحات وإعمار النفوس من مخلفات الحرب اللعينة فاليكن شهر رمضان هو المدخل الحقيقي لبداية تعافي النفوس والتصالح والصفح بالتراحم وصلة الأرحام وتقديم الصدقات

جولة تفقدية لوزير العدل لإدارات الوزارة

الخرطوم - أصداء سودانية
قام وزير العدل، د. عبدالله درف، أمس بزيارة تفقدية لإدارات الوزارة بمجمع الإدارات ببحري، حيث شملت الجولة إدارات العون القانوني والتفتيش والشكاوى والتدريب، يرافقه المستشار العام للشؤون الإدارية والمالية. واستمع الوزير خلال الزيارة إلى تنوير من رؤساء الإدارات حول سير العمل بالإدارات والمعوقات، ووعد بتذليلها، مشيداً بالجهود المبذولة لتجويد الأداء، خاصة

وأن البلاد تشهد مرحلة جديدة من الإعمار وإعادة إعمار ما دمرته الحرب. كما شملت الجولة مسجل عام تنظيماً أصحاب العمل، حيث اطمأن الوزير على سير العمل بالإدارة والتحديات وكيفية إيجاد الحلول مع الجهات المختصة. كما ناقش الاجتماع توفيق الأوضاع القانونية للتنظيمات، من تعديل التشريعات الخاصة بها واستكمال الهياكل وفق القانون، وذلك للاستعداد لانتخابات الدورة المقبلة.



والي الشمالية يصدر أمر طوارئ بحظر التعدين التقليدي بجزيرة صاي

دنقلا - أصداء سودانية
أصدر والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، أمس أمر طوارئ رقم (2) لسنة 2026م، قضى بحظر ممارسة نشاط التعدين التقليدي داخل جزيرة صاي بمحلية حلفا.

ونص أمر الطوارئ على منع أي جهة من مزاوله أعمال التعدين التقليدي بالجزيرة، كما حظر إدخال المعدات والآليات المستخدمة في هذا النشاط، إلى جانب منع أي جهة من منح تصاريح أو تراخيص لممارسة التعدين داخل جزيرة صاي.

ووجه الأمر بترحيل جميع الآليات والمعدات العاملة في مجال التعدين التقليدي إلى خارج



الجزيرة فوراً وحدد أمر الطوارئ عقوبات رادعة بحق المخالفين، تتمثل في السجن لمدة لا تقل عن ستة أشهر، وغرامة مالية لا تقل عن عشرة ملايين جنيه، مع مضاعفة العقوبة في حال تكرار المخالفة، ومصادرة الآليات والمعدات محل المخالفة لصالح حكومة الولاية.

الشرطة تدرج اسطول عربات جديدة



وأوضح مدير إدارة النجدة العميد تاج الدين محمد الخير أن التعزيزات ستسرع الاستجابة للبلاغات وتوسع دائرة الاختصاص، فيما شدد رئيس الشؤون الفنية المقدم حسام الدين محمد أحمد على الجاهزية الفنية الكاملة للمركبات لخدمة المواطنين وحفظ الأمن.

الخرطوم - أصداء سودانية
دشن مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطي د. سراج الدين منصور خالد دفعة جديدة من آليات إدارة النجدة، تضمنت عشر وحدات حديثة دخلت الخدمة فوراً ضمن خطة لتأمين الولاية وتعزيز الطمأنينة.

توزيع سلال رمضان لأسر شهداء معركة الكرامة بخشم القرية



كسلا - أصداء سودانية
شهد والي كسلا بالإناوبة الاستاذ عمر عثمان آدم بمحلية ريفي خشم القرية تدشين برنامج توزيع سلال شهر رمضان المبارك لأسر شهداء معركة الكرامة الذي تنفذه اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية بالمحلية. وعبر والي بالإناوبة عن سعادته بمشاركة مجتمع القرية في عدد من الفعاليات في القطاع الخدمي الصحي والعمل الاجتماعي الذي يستهدف شرائح المجتمع على رأسهم أسر الشهداء. وحيا أهل المحلية ومكوناتها ومؤسساتها الفاعلة مشيراً إلى أن الانجازات التي كانت بالمحلية ليست حصراً على الحكومة وإنما بالمشاركة المجتمعية.

العون الإنساني بالشمالية تؤكد دعمها للقطاع الصحي ومجابهة حمى الضنك

دنقلا - أصداء سودانية
أكد مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية، دكتور

وائل محمد شريف، قيام المفوضية بكل ما يلزم من دعم وإسناد المجتمعات عبر تدخلات المنظمات، خاصة في مكافحة الأوبئة والأمراض. وأشار لدى لقائه بمكتبه أمس مدير المنظمات بوزارة الصحة بالولاية، دكتورة هند عثمان، إلى أن المفوضية تضع في أولوياتها المساهمة في ترقية وتطوير القطاع الصحي، ودعم الجهود المبذولة لمجابهة حمى الضنك التي ظهرت بمنطقة الغربية بمحلية مروي. ووجه مفوض مفوضية العون الإنساني بالشمالية نداء عاجلاً لكافة المنظمات العاملة في الولاية للتدخل بصورة عاجلة، وتسخير كافة جهودها وإمكاناتها، والمساهمة مع الجهات الصحية في الحد من انتشار حمى الضنك بمروي.



شوف عين

معاوية محمد علي

(أعمى ومسكوه)
العكاز

* ورمضان أكرم الشهور
يحل بيننا ضيفا عزيزا، ملوحا
بالقدوم، يؤسفني أن أقول أن
معظم قنواتنا الفضائية فشلت
في إعداد برمجة تلبي رغبات
المشاهد في هذا الشهر الفضيل،
وبالأخص (النيل الأزرق) و(البلد)
باعتبارهما الأعلى مشاهدة.
* وما نقوله ليس حكما مسبقا،
ولكن من خلال الوقوف على
الخارطة البرمجية لتلك القنوات،
والتي يتضح خلالها هذا الفشل
بجلاء، فهذه الفضائيات لم تطرح
جديدا، يتلاءم ويتواءم مع طبيعة
الشهر، والمعروف أن رمضان
ليس كسائر الشهور، شهر عبادة
وتوبة وتقرب إلى الله بالعبادات
والصدقات، هو أيضا شهر للعمل
وإحياء العادات الجميلة والقيم
السماحة التي تبني المجتمعات
ولا تهدمها، وبالتالي لا يجب أن
تخرج البرامج التي تقدم فيه عن
هذا المنظور، بمعنى أن تكون كل
الأعمال التي تقدم في الفضائيات
أقرب لطبيعة الشهر ومتطلباته.
* قناة النيل الأزرق (مثلا)
راهننت على برنامج (أغاني
وأغاني) في زمن فيه الشعب
يعاني، وقناة البلد راهننت على
برنامج (يلا نغني)، وبقيّة
القنوات على الدرب سائرة.

عرض لوحة للفنان
محمود عبد العزيز
بمبلغ 5 مليار جنيه

متابعات - أصداء سودانية

عرضت فنانة تشكيلية سودانية
لوحة تجسد صورة الفنان الراحل
محمود عبد العزيز، بمبلغ 5 مليار
جنيه أو ما يعادلها، وذلك في
مهرجان (الثريا) الذي إستضافته
مدينة أم درمان الأسبوع الماضي.
وكانت الفنانة التشكيلية أريج
العبيد قد عرضت من قبل لوحة
للفنان الراحل محمد وردي بمبلغ
بملياري جنيه، وخصصت المبلغ
لدعم النازحين من مدينة الفاشر.

(صباح الثلاثاء) يناقش أثر
الحرب على عادات رمضان

متابعات - أصداء سودانية

أكملت فرق الإعداد لبرنامج (صباح الثلاثاء) للمسات الأخيرة
لعودة البرنامج بعد غياب ثلاث سنوات، وافادت المتابعات أن يوم
الثلاثاء القادم سيتم بث أولى حلقات البرنامج والتي تتناول
عدة موضوعات عن العادات الرمضانية الأصيلة ومدى تأثرها
بالحرب، بالإضافة لعودة المواطنين للعاصمة.
وقالت مذيعة البرنامج مودة حسن عبر لقاء مباشر مع جمهور
البرنامج عبر صفحتها على فيسبوك، أن العافية تعود للحياة في
الخرطوم.

(همس الماضي) يعيد
الجزلي للشاشة في رمضان

القاهرة - أصداء سودانية

يطل بعد غياب طويل عن شاشات التلفزيون، الإعلامي الكبير
الدكتور عمر الجزلي، عبر برنامج (همس الماضي مع الجزلي)،
والذي يذاع مساء كل خميس على شاشة قناة البلد، يوثق البرنامج
للكثير من الحكايات من خلال لقاءات الجزلي الحصرية مع أسماء
كبيرة كان لها إسهامات ثرة في الحياة السودانية، في السياسة
والثقافة والفنون والرياضة والمجتمع.

علي مهدي يستقبل رمضان
بحكايات من دفتر الذكريات

متابعات - أصداء سودانية

إحتفى سفير اليونسكو للسلام، رئيس
مهرجان البقعة الدولي للمسرح، علي مهدي
بقدوم شهر رمضان المعظم، من خلال نشر
مجموعة صور توثق لحكايات خاصة جرت
تفاصيلها في الشهر الكريم، وشملت الصور

لقطات من تصوير فلم عرس الزين، ولقطات
لزيارته لمعسكرات النازحين في دارفور، وكتب
مهدي على حسابه بموقع فيسبوك رمضان
كريم تصوموا وتفطروا على خير، قلت
التساوير من مواقعها المغايرة، وكل واحدة لها
في الحكايات حكاية ويجمع بينها رمضان.

(أصلي سوداني) أغنية جديدة للشاعر التيجاني حاج موسى

القاهرة - أصداء سودانية

يستعد الشاعر التيجاني حاج موسى لطرح
أحدث أغنياته الوطنية، بعنوان (أصلي سوداني)،
وهي من ألحان الملحن المعروف عماد يوسف،
ويقول مطلع الأغنية:
بكرة البعاد جاين
يبنو الوطن تاني
بشوق وحب وحنين
شان تاني ما نعاني

حب الوطن عندي
محفور في وجداني
ويوم يسألوك الناس
قول أصلي سوداني.

يذكر أن الشاعر التيجاني حاج موسى كان قد
كتب العديد من الأغنيات الوطنية الجديدة، بعد
اندلاع الحرب في السودان، كما وثق عبر لقاءات
إعلامية لما عاشه وشاهده من انتهاكات المليشيا،
إبان تواجده بمدينة أم درمان.

(غريب) على
شاشة (النيل
الأزرق) يوميا
في رمضان

متابعات - أصداء سودانية

تعرض قناة النيل الأزرق
المسلسل السوداني (غريب)،
وهو من تأليف أحمد كرغلي
وإخراج علي بطة، ويلعب دور
البطولة في المسلسل نخبة من
نجوم الدراما السودانية، على
رأسهم الممثل القدير مصطفى
أحمد الخليفة وسامية محمد
عبد الله وأحمد الجقر وروبي
كمال، ويتناول المسلسل ظواهر
اجتماعية بعد الحرب، وقد
جرى تصوير حلقاته بالمملكة
العربية السعودية.

أثارت ضجة: إيمان
الشريف تغني للجمهور
بالمجان في الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

حظيت الحفلات الجماهيرية التي
أحيتها المطربة إيمان الشريف بالخرطوم
هذا الأسبوع، ضجة واسعة على مواقع
التواصل الاجتماعي، حيث رحب الكثير
من رواد تلك المواقع بالحفلات ورأوا أنها
تمثل رسالة للعالم بعودة الحياة للعاصمة
السودانية، بينما رأى آخرون أن الجهة
التي نظمت تلك الحفلات لم تكن موفقة في
إختيار التوقيت الذي يتزامن مع مقدم شهر
رمضان المعظم، حيث يستقبل المسلمين في
أرجاء المعمورة الشهر الكريم بالإبتهالات
والمظاهر الدينية المختلفة، لا الحفلات.
يذكر أن إيمان الشريف أحييت بكل من
الكلاكلة وشرق النيل، وكان الدخول إليهما
مجانا.



منافسة تصميم وإشراف مشروع المبنى الجديد لبنك السودان المركزي - فرع عطبرة

تدعو السيدة / محافظ بنك السودان المركزي الجهات المؤهلة ذات التخصص والمقدرة الفنية والمالية في مجال تقديم الخدمات الاستشارية لمشاريع الإنشاءات (تصميم وإشراف) لتقديم عروضها للمشروع عالية، وتشمل الآتي: (أ) تصور متكامل للفكرة التصميمية، (ب) عرض فني يوضح الإمكانيات الفنية والتقنية والخبرة للمتقدم، (ج) عرض مالي يبين الأتعاب المطلوبة للتصميم والإشراف على المشروع. وذلك وفق التفاصيل والاشتراطات الواردة في كراسة المنافسة. يجب على المتنافس تسليم عروضه ورقياً ورقمياً. hard and soft.

يشترط في المتقدم استيفاء الشروط الآتية:

بعد إبراز خطاب تفويض من الشركة وإثبات شخصية للمفوض بالاستلام ومستند تسجيل أو تأسيس الشركة أو اسم العمل واستلام الكراسة أثناء ساعات العمل الرسمية (من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر) من فرع البنك بمدينة عطبرة. على أن يتم ذلك حضورياً أو عبر البريد الإلكتروني الوارد في عناوين التواصل المذكورة أدناه. • تقدم العروض الثلاث في حزمة واحدة مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مكتوب عليها من الخارج (منافسة خدمات استشارية (تصميم وإشراف) بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. وتوضع في صندوق العطاءات باستقبال البنك بعطبرة. • آخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق 2026/04/05، ولا ينظر في أي عرض يتم تقديمه بعد الفترة الزمنية المحددة. وتستبعد العروض غير المستوفية للشروط العامة. • بنك السودان غير مقيد بقبول أعلى أو أقل عرض أو أي عرض آخر. • عنوان الاتصال والتواصل

• إرفاق شهادة التسجيل أو التأسيس (اسم عمل أو شركة/ مع أورنيك ش7) أو ما يعادلها. • إرفاق شهادة تسجيل القيمة المضافة أو ما يعادلها. • إرفاق صورة شهادة مجلس تنظيم بيوت الخبرة أو ما يعادلها. • إرفاق شهادة خلو طرف من الضرائب محدثة. • إرفاق شهادة إبراء ذمة من الزكاة محدثة. • إرفاق السيرة الذاتية للشركة موضحاً الإمكانيات الفنية والتقنية والبشرية للشركة، وشهادة مقدرة مالية حديثة، توضح سير الحساب بصورة جيدة. • مقر الشركة وعنوانها وأرقام تلفونها وبريدها الإلكتروني. • الشركات الأجنبية تقدم المستندات الموازية للمعلومات الواردة في الاشتراطات أعلاه حسب اللوائح والقوانين المنظمة لطبيعة عملها في الدولة المعنية. • يبدأ التسجيل للمنافسة يوم 2026/2/8 وذلك بتعبئة النموذج المعد لهذا الغرض

عنوان المنافسة: منافسة تصميم فرع بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة.

المخاطبات والمراسلات والاستفسارات: (أثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر)

• العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. مدينة عطبرة. حي السوق، مربع أ - D ص ب 313.

• اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين الياس

• هاتف موبايل: 00249121038686، 00249912289007، 00249912571526

• بريد إلكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd



ANNOUNCEMENT FOR THE DESIGN AND SUPERVISION CONTEST FOR THE NEW BUILDING OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN BRANCH - ATBARA

HER EXCELLENCY, THE GOVERNOR OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN INVITES QUALIFIED ENTITIES WITH THE NECESSARY EXPERTISE, TECHNICAL AND FINANCIAL CAPABILITIES IN THE FIELD OF PROVIDING CONSULTANCY SERVICES FOR CONSTRUCTION PROJECTS (DESIGN AND SUPERVISION) OF HIGH-PROFILE PROJECTS, TO SUBMIT THEIR PROPOSALS FOR THE AFOREMENTIONED PROJECT. THE SUBMISSION MUST INCLUDE THE FOLLOWING:

- A COMPREHENSIVE CONCEPTUAL DESIGN PROPOSAL,
- A TECHNICAL PROPOSAL DEMONSTRATING THE APPLICANT'S TECHNICAL AND TECHNOLOGICAL CAPABILITIES AND EXPERIENCE,
- A FINANCIAL PROPOSAL INDICATING THE REQUIRED FEES FOR THE DESIGN AND SUPERVISION OF THE PROJECT.

• ALL SUBMISSIONS MUST BE IN ACCORDANCE WITH THE DETAILS AND CONDITIONS CONTAINED IN THE CONTEST BROCHURE. CONTESTANT MUST SUBMIT THEIR PROPOSALS IN BOTH HARD COPY AND SOFT FORMAT.

THE CONTESTANT MUST FULFIL THE FOLLOWING CONDITIONS:

- ATTACH A REGISTRATION OR ESTABLISHMENT CERTIFICATE (BUSINESS OR COMPANY) OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A VALUE ADDED TAX (VAT) REGISTRATION CERTIFICATE OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A COPY OF THE CONSULTING HOUSE REGULATORY COUNCIL CERTIFICATE OR ITS EQUIVALENT.
- ATTACH A VALID TAX CLEARANCE CERTIFICATE.
- ATTACH A VALID ZAKAT CLEARANCE CERTIFICATE.
- ATTACH THE COMPANY'S CURRICULUM VITAE, OUTLINING THE COMPANY'S TECHNICAL, TECHNOLOGICAL, AND HUMAN CAPABILITIES, ALONG WITH A RECENT FINANCIAL CAPABILITY CERTIFICATE, DEMONSTRATING SOUND ACCOUNT STANDING.
- PROVIDE THE COMPANY'S HEADQUARTER ADDRESS, PHONE NUMBERS AND OFFICIAL EMAIL ADDRESS.
- FOREIGN COMPANIES MUST SUBMIT DOCUMENTS EQUIVALENT TO THE INFORMATION REQUIRED IN THE ABOVE CONDITIONS, ACCORDING TO THE REGULATIONS AND LAWS GOVERNING THEIR WORK IN THE RELEVANT COUNTRY.
- REGISTRATION FOR THE COMPETITION BEGINS ON FEBRUARY 8, 2026, BY COMPLETING THE DESIGNATED FORM, AFTER PRESENTING AN AUTHORIZATION LETTER FROM THE

COMPANY, THE AUTHORIZED RECIPIENT'S PROOF OF IDENTITY AND THE COMPANY'S REGISTRATION (OR ESTABLISHMENT) DOCUMENT.

THE COMPETITION DOCUMENT COULD, THEN, BE RECEIVED DURING OFFICIAL WORKING HOURS (9:00 AM TO 2:00 PM) AT THE BANK'S BRANCH IN ATBARA CITY. REGISTRATION CAN BE COMPLETED IN PERSON OR VIA EMAIL, AS PER THE CONTACT ADDRESSES MENTIONED BELOW.

• THE THREE PROPOSALS MUST BE SUBMITTED TOGETHER IN A SINGLE PACKAGE, SEALED WITH RED WAX AND EXTERNALLY LABELLED: "DESIGN AND SUPERVISION CONTEST FOR THE NEW BUILDING OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN - ATBARA BRANCH." THE PACKAGE SHOULD BE PLACED IN THE TENDER BOX AT THE BANK'S RECEPTION OF THE ATBARA BRANCH OF THE BANK.

• THE DEADLINE FOR RECEIVING BIDS (IN PERSON OR VIA COURIER) IS 02:00 PM ON SUNDAY, APRIL 05, 2026. ANY BID SUBMITTED AFTER THIS DEADLINE WILL NOT BE CONSIDERED. BIDS THAT DO NOT MEET THE GENERAL REQUIREMENTS WILL BE DISQUALIFIED.

• THE CENTRAL BANK OF SUDAN IS NOT OBLIGATED TO ACCEPT THE HIGHEST OR LOWEST BID, OR ANY OTHER BID.

• CONTACT AND COMMUNICATION ADDRESS

• Bid Title: BID FOR THE DESIGN OF THE CENTRAL BANK OF SUDAN BRANCH IN ATBARA CITY.

• CORRESPONDENCE, COMMUNICATION, AND INQUIRIES: (DURING OFFICIAL WORKING HOURS, FROM 9:00 AM TO 2:00 PM)

1. ADDRESS: CENTRAL BANK OF SUDAN - ATBARA BRANCH. ATBARA CITY - AL-SOUQ DISTRICT, SQUARE A - D, P.O. Box 313.

2. NAME OF RESPONSIBLE PERSON: ENGINEER MOHAMED AL-AMIN ELIAS

3. MOBILE NUMBERS 00249121038686, 00249912289007, 00249912571526

4. EMAIL: MOHAMED.ELYASS@CBOS.GOV.SD

سبعة لاعبين من فريق الهلال ببورتسودان يغادرون لكيجالي للانضمام للفريق الأول انضمام ستة لاعبين لفريق المريخ الأول بكيجالي من الفريق الرديف

أصداء - محمد السر

انضمام ستة لاعبين لفريق المريخ
بكيجالي من الفريق الرديف

سبعة لاعبين من فريق الهلال ببورتسودان
يغادرون لكيجالي للانضمام للفريق الأول



انضم عصر
اليوم ستة
لاعبين من فريق
المريخ الرديف
لبعثة الفريق
الأول بالعاصمة
الرواندية
كيجالي وهم
علي محمد علي
و أواب عنتر و
أنور محمد كوكو
ومحمد موسى
ومازن جبارة
وعبد الرحمن
محمد وتأتي
خطوة انضمام
السداسي
لتدعيم خيارات
المدرّب الصربي
داركو نوفايتش
في مباريات
المريخ بالدوري
الرواندي في ظل
النقص العددي
الكبير في
صفوف الفريق
بسبب الإصابات



الدوري الممتاز، على أن يتم
تجميعهم بعد نحو عشرة
أيام استعداداً للدوري
النخبة الممتاز يذكر أن
الهلال تأهل لدور النخبة
بعد أن تصدر مجموعة
الشرق برصيد 24 نقطة

الله أبو عشرين، الطبيب
عبد الرزاق، مازن سيمبو،
مازن فضل، يوسف
كابوري، أكيري تايوو
وأمارا كمارا كما تم
تسريح بقية اللاعبين
بنهاية استحقاقات

يتوجه سبعة من
عناصر فريق الهلال من
بورتسودان إلى العاصمة
الرواندية كيجالي غداً
تمهيداً للانضمام إلى
بعثة الفريق المتواجدة
برواندا وهم علي عبد

تقارير صحفية تؤكد رغبة الريال في
الاستغناء عن المدافع النمساوي ديفيد الألبا

يضع ريال مدريد خطة مستقبلية لتطوير خط
دفاعه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، ومن أجل ذلك
سيضحي ببعض نجومه الكبار في الخط الخلفي
لإفساح المجال لضم لاعبين جدد وأعلن الصحفي
الموثوق فابريزيو رومانو أن ريال مدريد اتخذ قراراً
نهائياً تجاه أحد نجوم الدفاع الذي ينتهي عقده
بختام الموسم الجاري
وكشف رومانو أن الريال قرر التضيحية بالمدافع
النمساوي ديفيد الألبا في نهاية الموسم الحالي، حيث
لن يتم تجديد عقده الذي ينتهي في يونيو 2026



فليك يضع خطة عودة بيدري قبل الموقعة المصرية



يفتقد برشلونة خدمات نجمه بيدري ليس فقط
لما يقدمه من مهارات بالكرة، بل أيضاً لمساهماته
في الفريق ككل، والأهم من ذلك، أن وجوده يُضفي
على الفريق تنظيمًا أفضل بكثير مما كان عليه
أمام أتلتيكو مدريد وجيرونا.
هاتان الهزيمتان الأخيرتان تستدعيان مراجعة
جادة في غرفة الملابس، لكن من الواضح أن عودة
لاعب الوسط ضرورية للغاية
وذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية أنه
كان من المقرر أن يستريح لاعبو برشلونة يوم
الأربعاء فقط، لكن المدرب رأى ضرورة فصلهم عن
التدريبات وتصفية أذهانهم يوم الثلاثاء أيضاً.
ومع ذلك، سيواصل بيدري التدريب بمفرده
للالتزام بالجدول الزمني المتوقع للتعافي

أتلتيكو مدريد يتخذ خطوة حقيقية لتجديد عقد الفاريز

ورغم أن عقده يمتد حتى يونيو
2030، فقد قدم النادي له عرضاً
لتجديده.
ويرغب النادي المديري في
تمديد عقد المهاجم، وبالتالي وضع
حد نهائي للشائعات التي تربطه
بالرحيل، لكن في الوقت الراهن، لا
تزال قصة مستقبل جوليان مشتعلة
كما كانت دائماً.

أكدت تقارير صحفية أن أتلتيكو
مدريد رفض عرضاً من أرسنال بقيمة
120 مليون يورو خلال بطولة كأس
العالم للأندية الأخيرة للتعاقد مع
مهاجمه الأرجنتيني جوليان الفاريز
لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد،
فبحسب هذه المعلومات، بدأ أتلتيكو
مدريد بالفعل في اتخاذ خطوات
جادة للاحتفاظ بجوليان الفاريز.



سفارة السودان بالقاهرة تدين موقعا ورابطا للتبليغ عن المفقودين



وأكدت السفارة أن مسؤولي الملف يتابعون جميع الطلبات التي ترد عبر الرابط، مع الالتزام بالرد على مقدميها في أسرع وقت ممكن، بما يضمن سرعة التعامل مع الحالات الطارئة وحماية مصالح المواطنين السودانيين في مصر.

القاهرة - أصداء سودانية

أعلنت السفارة السودانية بالقاهرة، عن إطلاق موقع للتبليغ عن السودانيين المفقودين داخل مصر.

وقال السفير السوداني عماد الدين عدوي، إن هذه الآلية ستسهم في تسهيل إجراءات التواصل وتقديم المعالجات اللازمة بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

وتتداول مواقع التواصل الاجتماعي، مناشدات من مرضى السرطان يدعون للبحث عن أحد الأفراد.

وتواجه السفارة السودانية بالقاهرة، انتقادات متزايدة عن تقاعسها في أداء واجباتها تجاه مشاكل السودانيين في مصر.

وأصدرت السفارة السودانية بالقاهرة تعميماً دعت فيه المواطنين السودانيين المقيمين بمختلف محافظات مصر إلى التواصل مع مكتب شؤون الرعايا والمواطنين بالقسم القنصلي عبر الرابط المخصص لذلك في الحالات الطارئة، ولا سيما الإبلاغ عن حالات التغيب.

<https://sudanembassyeg.gov.sd/missing>

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

رمضان احلى في السودان
ابيض:

* الاعزاء القراء تقبل الله الصيام والقيام ورمضان كريم وبجبه كل كريم. لأول مرة منذ ثلاثة اعوام يعيش معظم السودانيين فرحة رمضان وهم يعودون الى ديارهم وممارسة طقوس الصيام والافطار الذي عرفوا به.

* رغما عن انه ما زال بعض السودانيين الذين يعيشون في مناطق تواجد المليشيا المجرمة في كردفان ودارفور يعيشون الامرين اذ انهم يجدون صعوبة في توفير الغذاء وتوفر الامان وصعوبة النزوح وعدم الاستقرار ورغم ذلك يسعون لاداء الفريضة بما تيسر تقبل الله منهم الصيام والقيام.

* ويعود اهل السودان في معظم انحاء السودان الامنة الى الحياة الطبيعية والى عاداتهم الرمضانية ستعود البروش والفرشات الى الشوارع وينتشر الابناء في الطرقات يسدون الطرق ساعة الافطار لاجبار المسافرين والعابرين للافطار وينصاع العابر والمسافر جبرا للخواطر.

* وتمتد الموائد وتخرج الصواني من البيوت ورائحة الابرى الاحمر والابيض والعصائر البلدية الكركدى والتبلدى وتتوسطها العصيدة وما تيسر من الاطعمة الاخرى ويلتف الجميع حول الموائد الرمضانية التي تجمع الاغنياء والفقراء والعابر والمسافر ثم صلاة المغرب والسمر وتبادل الاخبار وانتظار صلاة التراويح اما في ذات المكان او الى المساجد الشهيرة التي يصلي بعضها بالاجزاء ليختم القرآن نهاية رمضان.

* شهر رمضان شهر تسامح نامل ان يكون بلسم يداوي جروح اهل السودان والامهم النفسية التي عانوا منها لسنوات لتمتد للتعافي من خطاب الكراهية الذي انتشر وساهمت المليشيا المجرمة في تعميقه بحقد ممنهج واستهداف غير منطقي لبعض فئات الشعب السوداني المتسامح والطيب والذي عرف بتجاوزه لأصعب المحن بالطبع هذا لا يعني ابدا ان نسامح المجرمين اذ لابد من عقابهم حتى لا يتكرر الامر على ان لا تعاقب اسرهم ومكوناتهم الاجتماعية وان نتحاشي التعميم.

* نسال الله في هذا الشهر الكريم ان يغفر لشهداء معركة الكرامة من العسكريين والمدنيين وان يعيد المفقودين ويشفي جرحى النفوس والابدان.

إيمان الشريف.. حفل جماهيري ضخم في شوارع الكلاكلة



شعبي بانتهاء الحرب والمعاناة في الخرطوم، وبداية مرحلة جديدة من التعافي وإعادة البناء. وقال بعضهم إن مجرد التجمع في الشوارع للغناء والاحتفال يمثل رسالة قوية بأن الحياة قادرة على العودة رغم كل التحديات. الحفل لم يكن مجرد مناسبة فنية، بل تحول إلى حدث رمزي جمع مختلف فئات المجتمع، وأكد أن الفن يظل لغة جامعة توحد القلوب في لحظات الفرح، وتمنح الناس مساحة للتعبير عن الأمل في مستقبل أكثر استقراراً وأماناً.

وقدمت الشريف باقة من أغانيها الوطنية والحماسية التي تفاعل معها الجمهور بحماس كبير، مرددين الكلمات، في أجواء طغت عليها مشاعر الفخر والانتماء. وشهد الحدث حضوراً لافتاً من سكان بحري وأم درمان إلى جانب أهالي الكلاكلة، حيث توافدت أعداد كبيرة إلى موقع الحفل، في مشهد وُصف بأنه واحد من أضخم الفعاليات الجماهيرية التي شهدتها العاصمة مؤخراً. وعبر عدد من الحضور عن فرحتهم العارمة، معتبرين الحفل بمثابة إعلان

إعداد - زلال الحسين تحولت شوارع الكلاكلة جنوب الخرطوم إلى ساحة مفتوحة للفرح، في حفل جماهيري ضخم أقيم احتفاءً بعودة الخرطوم وأجزاء واسعة من البلاد إلى حضن الوطن، في مشهد عكس تعطش المواطنين للحياة والاستقرار بعد فترة طويلة من المعاناة. وأحييت الحفل الفنانة إيمان الشريف، التي اختارت أن تعلن عودتها إلى السودان من خلال هذه الفعالية المفتوحة، لتكون الأغنية رسالة مباشرة إلى الشارع.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية